



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٢٨٦٧

التاريخ : الأربعاء ٢٢/٥/٢٠١٣

الفبر الرئيسي



غانتز: "إسرائيل" تعيش الآن في
وضع حساس وقابل للانفجار

... ص ٤

أبرز العناوين



مصر تعيد فتح معبر رفح في الاتجاهين عقب إطلاق سراح الجنود المخطوفين
حماس تهنيء الشعب المصري بنجاح عملية تحرير الجنود وتطالب الإعلام المصري بالاعتذار
أبو مرزوق "للشرق الأوسط": فتح وحماس تجاوزتا مرحلة الخصام ونقبل بحكومة يرأسها أبو مازن
الشاباك: اعتقال خليتين لحماس والجهاد في الخليل خططتا لختف جندي إسرائيلي
ليفني: عملية سياسية مع السلطة تمنحنا شرعية دولية بتنفيذ عمليات عسكرية ضد غزة أو لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: الاستيطان العقبة الأساسية أمام المفاوضات
٣. هنية يهنئ مرسي بنجاح عملية تحرير الجنود المختطفين
٤. عريقات: السلطة تخطط للانضمام لـ ٦٣ منظمة ومعاهدة دولية إذا فشلت جهود السلام
٥. الزعنون: زيارة كيري لن تؤثر على المصالحة الوطنية
٦. واصل أبو يوسف: كيري لا يحمل خطة سياسية وهناك تساق عربي مع الضغوط على الفلسطينيين
٧. وزير الداخلية في غزة: أجهزة أمن سترقب كل من يسهم في انخفاض مستوى الرجولة
٨. عبد الستار قاسم: السلطة ليست جادة بحماية القدس

المقاومة:

٩. حماس تهنيئ الشعب المصري بنجاح عملية تحرير الجنود وتطالب الإعلام المصري بالاعتذار
١٠. أبو مرزوق "للشرق الأوسط": فتح وحماس تجاوزتا مرحلة الخصام ونقبل بحكومة يرأسها أبو مازن
١١. الشاباك: اعتقال خليتين لحماس والجهد في الخليل خططتا لخطف جندي إسرائيلي
١٢. برهوم: تشكيل حكومة جديدة بالضفة غير توافقية "مصدر قلق"
١٣. حركة الجهاد تنفي مشاركة عناصرها بالقتال في سورية
١٤. دحلان ينفي مشاركة أي من عناصر فتح في خطف الجنود المصريين في سيناء
١٥. الأردن يمنع ممثل الجهاد من حضور اجتماعات تفعيل منظمة التحرير والزعنون ألغى الاجتماع
١٦. الأسير عبدالله البرغوثي يتوقف عن شرب الماء احتجاجاً على مصادرة مقتنياته
١٧. مصدر مسؤول في حماس: الحركة ليست طرفاً في النزاع حول المفتي في صيدا
١٨. محمود العالول: لا يمكن صناعة سلام مع حكومة إسرائيلية يمينية

الكيان الإسرائيلي:

١٩. ليفني: عملية سياسية مع السلطة تمنحنا شرعية دولية بتنفيذ عمليات عسكرية ضد غزة أو لبنان
٢٠. موشيه يعالون: لن نسمح بنقل الحرب الأهلية في سورية إلى "إسرائيل"
٢١. يوفال شطاينتس: سقوط الأسد أفضل لـ "إسرائيل"
٢٢. جلعاد أردان: تساقط الصواريخ على المراكز السكانية مسألة وقت
٢٣. مقتل جندي إسرائيلي في انفجار لغم في الجولان
٢٤. الجيش الإسرائيلي ينفي تدمير مركبة إسرائيلية في الجولان
٢٥. محمد بركة لحكومة نتنياهو: "شهر العسل للاحتلال لن يستمر إلى الأبد"
٢٦. "إسرائيل" تبدأ بمناورات "عورف إيتان ١" لمواجهة سقوط آلاف الصواريخ

الأرض، الشعب:

٢٧. عكرمة صبري يشكك بصدق "اليونسكو" بسبب موقفها من الاعتداءات على الآثار بالقدس
٢٨. تقرير: الاحتلال دس ٢٣٥٠ مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً في فلسطين الـ ٤٨
٢٩. تقرير: تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية بغزة والحصار ما زال مستمراً

٣٠. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم": تصاعد الانتهاكات في الضفة والقطاع
٣١. "أسرى فلسطين": الاحتلال نفذ ٦٢ اعتقالاً و ٢٢ عملية توغل على حدود غزة منذ بداية ٢٠١٣
٣٢. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تدين إلغاء زيارة وفد اليونسكو للقدس
٣٣. الميزان لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تمارس التضليل بإنكارها إعدام الطفل محمد الدرة
٣٤. الاحتلال يصعد حملة هدم المنازل في القدس ويشرد سبعين فلسطينياً
٣٥. انتشار الأمراض الجلدية بين الأطفال الفلسطينيين الأسرى في معتقل هشارون
٣٦. "إسرائيل" تعيد منطقة الصيد في غزة إلى ستة أميال بحرية
٣٧. إلغاء مؤتمر استثماري في غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

ثقافة:

٣٨. المخرج السينمائي الفلسطيني هاني أبو أسعد يقدم فيلمه الجديد "عمر" في مهرجان "كان"

الأردن:

٣٩. جودة: تبادل الأراضي في الضفة الغربية على أساس نوع الأراضي ومساحتها
٤٠. حزب الجبهة الأردنية الموحدة يحذر من اشتعال المنطقة: لـ"إسرائيل" مكاسب من خراب سورية
٤١. النقابات المهنية الأردنية تكرم زوجة عبد العزيز الرنتيسي

عربي، إسلامي:

٤٢. مصر تعيد فتح معبر رفح في الاتجاهين عقب إطلاق سراح الجنود المخطوفين
٤٣. الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يدين منع "إسرائيل" لليونيسكو من الوصول للقدس
٤٤. الجيش السوري يعلن تدمير عربة عسكرية إسرائيلية في الجولان
٤٥. باكستان تؤيد الدعوة الفلسطينية لتحقيق السلام

دولي:

٤٦. "هآرتس": قمة رباعية بحضور العاهل الأردني وعباس وبيريذ وكيري
٤٧. وزير خارجية فنلندا يزور قطاع غزة ويقدم مساعدات مالية لـ"الأونروا"
٤٨. النمسا تلوح بسحب جنودها من الجولان
٤٩. قلق أوروبي من "التعذيب" في سجون السلطة برام الله
٥٠. دراسة أمريكية: لا أمن مطلق لـ"إسرائيل" إلا عبر سلام حل الدولتين

مختارات:

٥١. كيري في مسقط: صفقة أسلحة بـ ٢.١ مليار دولار

حوارات ومقالات:

٥٢. رسالة على العنوان الغلط... فهمي هويدي

٥٣. في ذكرى إنشاء "إسرائيل" ... النكبة مستمرة... نبيل السهلي
٥٤. كيف نفهم مشاركة العرب في الانتخابات الإسرائيلية؟... إيمان شحادة
٥٥. الجيش الإسرائيلي قادر على منع نشوء انتفاضة فلسطينية ثالثة... يوعز هندل

٣١ كاريكاتير:

١. غانتز: "إسرائيل" تعيش الآن في وضع حساس وقابل للانفجار

ذكرت الأخبار، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣، عن علي حيدر، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز حمل، الجيش السوري المسؤولية عن إطلاق النار التي تعرضت لها آلية للجيش في الجولان «رداً على نشاط الجيش الإسرائيلي»، مشدداً على أن «(الرئيس السوري بشار الأسد) سيتحمل النتائج». وأضاف أن «دورية للجيش الإسرائيلي كانت تسير بوضوح بالقرب من السياج، تعرضت لنيران سورية ثلاث مرات». وأضاف غانتز «اننا نرى تواصل عمليات نقل الوسائل القتالية في سوريا، وبموازاة ذلك الأسد يتحدث ويوجه ويشجع توسيع النشاطات ضد دولة إسرائيل بأبعاد مختلفة، ومن بينها في هضبة الجولان، وهذا أمر مرفوض من قبلنا ولذلك تم تدمير الموقع» السوري.

وفي محاولة لتوجيه رسالة تؤكد على تمسك إسرائيل بسياساتها الأمنية في الساحة السورية، شدد غانتز، في كلمة في مؤتمر جامعة حيفا، «نحن لا نستطيع ان نسمح، ولن نسمح بأن تتحول هضبة الجولان إلى ساحة مريحة لردود الأسد». وهدد بأنه «في حال تدهور الوضع في هضبة الجولان سيضطر الأسد إلى ان يتحمل نتائج هذا الموضوع». وأضاف «انا لست شخصاً صدامياً، ولكننا سنعرف كيف ندافع عن انفسنا. وبالخلاصة، الوضع في الجولان غير مستقر وسائر نحو الانهيار».

في السياق نفسه، نقلت الاذاعة الإسرائيلية عن رئيس أركان الجيش تحذيره من حدوث تدهور عسكري مفاجئ بين إسرائيل واحدى الجبهات المحيطة بها لا يمكن السيطرة عليه. واكد غانتز ان إسرائيل «تعيش الآن في وضع حساس وقابل للانفجار». وحث كافة الإسرائيليين على «البقاء يقظين بسبب هذا الوضع»، مشيراً إلى ان «إسرائيل تواجه عدداً كبيراً من التهديدات العسكرية». وأضاف «من الواضح أن للجبهات المختلفة علاقة ببعضها البعض، إذ إن هناك علاقة بين سيناء وغزة وبين الاخيرة والضفة الغربية وبين سوريا ولبنان».

ضمن الاطار نفسه، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن رئيس أركان جيش الاحتلال قام في ساعات مبكرة من صباح أمس بزيارة منطقة هضبة الجولان القريبة من الحدود السورية، برفقة كل من قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يائير غولان، وقائد فرقة الجولان، العميد تامير هيمان. واكد غانتز، في مؤتمر صحافي عقده بعد الانتهاء من جولته، أن «الحدود، سواء كانت المصرية منها أو السورية، تشهد توتراً غير مسبوق»، لافتاً إلى أن «جيشه يقدر بأن الهجمات ستواصل وأن القلق يساور المنظومة الأمنية الإسرائيلية في هذا الشأن». وأعرب غانتز عن خشيته من أن تتحول منطقة الجولان إلى منطقة تنطلق منها هجمات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي بالقرب من الجدار الحدودي، في حين قال ضابط رفيع المستوى في المنطقة إن الجيش الإسرائيلي يستعد لجميع الاحتمالات.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣، عن امال شحادة، أن بيني غانتز قال ان المتغيرات الحاصلة في ساحات القتال تعني أن الجيش الإسرائيلي لم يعد يحتاج إلى عديد هائل من المقاتلين، بل إنه بحاجة إلى جيش أصغر حجماً يتميز بالمرونة والحركة، ويتجهز بأسلحة وذخيرة هجومية ودفاعية الأكثر تطوراً. ونشرت السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣، عن حلمي موسى، أن غانتز اعتبر أن «احتمالات انفجار حرب شاملة متدنية. فلدى السوريين جيش في الجولان، قسم منه منشغل بمحاربة المتمردين. ولا أعتقد أن للبنان قدرة لمواجهة إسرائيل. فلدى حزب الله وسائل لأحداث محدودة، ولا أعتقد أن لمصر مصلحة في الانتقال من السلام إلى الحرب. وباحتمال أكبر، يمكن أن تقع أحداث، بشدة محدودة، تأثيرها كالحرب. وأحداث مثل حرب لبنان الثانية، عملية الرصاص المسكوب وعملية عمود السحاب أحداث منفجرة زمنها محدود». وقال ان من واجبنا العمل على جعل هذه الأحداث أقصر ما يكون.

٢. عباس: الاستيطان العقبة الأساسية أمام المفاوضات

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية الفنلندي اركي تيميوجا. وأطلع عباس الضيف، على آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود الدولية المبذولة لإحيائها، مؤكدا التزام القيادة الفلسطينية بالسلام الشامل والعادل لإقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس. وأشار إلى أن الاستيطان يشكل العقبة الرئيسة أمام استئناف مفاوضات جادة وحقيقية لقضايا الوضع النهائي، وصولاً إلى السلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣. هنية يهنئ مرسي بنجاح عملية تحرير الجنود المصريين المختطفين

تقدم رئيس الوزراء إسماعيل هنية بالتهنئة للرئيس المصري محمد مرسي وكافة أركان الدولة المصرية وأبناء الشعب المصري، على نجاح عملية تحرير الجنود المصريين السبعة المختطفين من قبل مسلحين في منطقة شمال سيناء، والتي جرت صباح اليوم الأربعاء بحسب ما أعلن مصدر في الجيش المصري.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤. عريقات: السلطة تخطط للانضمام لـ ٦٣ منظمة ومعاهدة دولية إذا فشلت جهود السلام

رام الله- كفاح زبون: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، إن دولة فلسطين مستعدة للانضمام إلى ٦٣ اتفاقية وبروتوكولا ومعاهدة وميثاقا دوليا، وأهمها محكمة الجنايات الدولية واتفاقيات جنيف الأربع من بين اتفاقات أخرى. وحدد عريقات في دراسة، معايير الانضمام إلى المنظمات الدولية والاتفاقيات والمواثيق والبروتوكولات، قائلا إن الأهم هو أن «تجسد الدولة وتعزز مؤسساتها وقدراتها إقليميا وقاريا ودوليا، وتلك التي توفر الحماية الدولية لأبناء شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال (الضفة والقدس وقطاع غزة)، التي تمكننا من مواجهة الأبرتهاد الإسرائيلي والمستوطنات والإملاءات وفرض الحقائق على الأرض والحصار والإغلاق، وكذلك مواجهة الجرائم المرتكبة بحماية الجيش الإسرائيلي من المستوطنين».

وتشمل المعايير الأخرى التي حددها عريقات، توفير الحصانة الدبلوماسية للدبلوماسيين الفلسطينيين، والتزام فلسطين المواثيق والقوانين الدولية، والديمقراطية والحريات الخاصة والعامة وحرية المرأة والطفل، والتزام التعددية والشفافية والمحاسبة والمساءلة.

وقال عريقات أمام لجنة حقوق الشعب الفلسطيني، التابعة للأمم المتحدة، في نيويورك، إن تجميد بناء المستوطنات والإفراج عن السجناء الفلسطينيين ليسا شروطا لعودة المفاوضات، ولكنهما التزامات يجب أن تقي بها إسرائيل، مؤكدا أن الفلسطينيين يبذلون كل الجهود الممكنة من أجل نجاح كيري. وأضاف: «لن يستفيد أحد من نجاح كيري أكثر من الفلسطينيين ولن يخسر أحد من فشله أكثر من الفلسطينيين.. نحن نفعل كل شيء من أجل إنجاح كيري».

وأقر عريقات بأن الفلسطينيين انتهوا من التحضير للانضمام لمجموعة من الهيئات الدولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، لكنهم لم يتحركوا بشكل فعلي بعد من أجل إعطاء كيري والرئيس باراك أوباما فرصة لمتابعة السلام بالشرق الأوسط. وأردف: «إن الفلسطينيين يريدون إعطاء فرصة لكل الدول التي يوجد بينها قاسم مشترك وهو تحقيق حل الدولتين على أساس حدود ١٩٦٧». وفي الدراسة، حدد عريقات ما وصفه بالأولويات المصيرية، وهي الانضمام إلى نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية، ومحكمة الجنايات الدولية، ومحكمة العدل الدولية، ومحكمة التحكيم الدائم. لكن المسألة قد لا تبدو سهلة، إذ تحتاج بعض هذه المعاهدات إلى توصية من مجلس الأمن الدولي.

ووضع عريقات قائمة للمنظمات التي تنوي السلطة الالتحاق بها أيضا، ومن ضمنها المنظمة البحرية الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للطيران المدني، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والشرطة الجنائية، ومنظمات واتفاقيات ومعاهدات أخرى كثيرة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٥. الزعنون: زيارة كيري لن تؤثر على المصالحة الوطنية

حبيب أبو محفوظ: أكد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن اجتماع المجلس للمرة الرابعة في عمان يأتي لمناقشة ملف الانتخابات، وقال في تصريح خاص لـ "السبيل": "نحن في المجلس الوطني نأمل من تذليل كافة العقبات التي قد تواجهنا في اجتماعنا، ونحن أمامنا قضايا عدة لمناقشتها تتعلق بالدوائر الانتخابية هل هي دائرة واحدة للشعوب أم عدة دوائر، وكذلك قضية هل يستمر المجلس التشريعي كجزء من المجلس الوطني أم لا؟".

ورداً على سؤال لـ "السبيل"، حول موقف حماس من زيارة كيري للمنطقة الخميني المقبل، والتي من الممكن أن تؤثر سلباً على سير المصالحة الفلسطينية قال الزعنون: "نحن لا علاقة لنا بزيارة جون كيري إلى المنطقة، وهي لن تؤثر علينا البتة، كيري يمثل جهة تنفيذية كوزير خارجية للولايات المتحدة الأمريكية، وسواء جاء كيري إلى المنطقة أم لم يأت فإن ذلك لن يؤثر علينا ولا على اجتماعنا".

السبيل، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٦. واصل أبو يوسف: كيري لا يحمل خطة سياسية وهناك تساوq عربي مع الضغوط على الفلسطينيين

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ 'القدس العربي' في تعقيبه على زيارة كيري 'لا نعتقد أن هذه الزيارة لوزير الخارجية الأمريكية ستنمخص عن شيء'.

وأكد على أن أي مسار سياسي يجب أن يستند إلى وقف كامل للاستيطان الاستعماري، مع وجود مرجعية واضحة للعملية السياسية، وأضاف يقول 'لا يجوز العودة للمفاوضات، كان الاحتلال مستفيداً منها، وإطلاق سراح الأسرى'.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية لم تتحدث عن خطة سياسية 'تلتزم الاحتلال وتلجم كل عدوانه على الشعب الفلسطيني، وتقضي إلى إمكانية إيجاد أجواء جادة تحقق للشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال'.

وتحدث عن الهجمات الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية وعلى مدينة القدس، وعن عمليات الاستمرار في بناء المستوطنات، وقال ان الأفعال الإسرائيلية المتمثلة في فرض الاملاءات على الأرض، من خلال رفض إقامة دولة ذات سيادة، ومحاولة شطب حق العودة، 'لا تقضي لإمكانية الحديث عن مسار سياسي في المنطقة'.

وزاد أبو يوسف من انتقاده للمقترحات العربية خلال الحديث لـ 'القدس العربي'، وقال ان 'هناك تساوqا عربيا مع الضغوط التي تجري في الفلسطينيين'، لافتاً إلى أن اخطر ما تم طرحه في التبادلية هو 'شرعة المستوطنات غير الشرعية وغير القانونية'، على اعتبار أنه أمر يشكل خطراً دائماً على القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٧. وزير الداخلية في غزة: أجهزة أمن ستراقب كل من يسهم في انخفاض مستوى الرجولة

غزة: اعلن فتحي حماد، وزير داخلية حكومة حماس، ان أجهزته الأمنية "ستراقب كل من يساهم في اخفاض مستوى الرجولة" في قطاع غزة، في اشارة إلى انتشار المظاهر الشبابية، التي تعتبرها حماس، غير منسجمة مع الطابع المحافظ للمجتمع الغزوي، مؤكدا ان حكومته لن تلتفت لانتقادات منظمات حقوق الإنسان في هذا الشأن.

وقال حماد خلال كلمة في حفل تخريج ضباط في جهاز الامن الوطني، في مدينة غزة، الثلاثاء: "هناك أجهزة أمنية ستراقب كل من ساهم في اخفاض مستوى الرجولة، وستقول له تعال، ان الله سبحانه وتعالى قال من المؤمنين رجال ونحن نعد الرجال".

واضاف "من حاول ان يخرق ثغرة الرجال عليه الترحال، لا مكان له بيننا، ولدينا اساليبنا الخاصة التي سنطبقها باذن الله".

القدس، القدس، ٢٢/٥/٢٠١٣

٨. عبد الستار قاسم: السلطة ليست جادة بحماية القدس

حمزة حيمور: قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح البرفسور عبد الستار قاسم إن منع سلطات الاحتلال لوفد "اليونسكو" من زيارة القدس استهتار بالعرب والمنظمات والدولية، مستبعداً أن تكون هناك ردة

فعل من قبل السلطة الفلسطينية أو الأردن، مضيفاً أن السلطة ليست جادة بحماية المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى.

وأوضح أن مصالح السلطة الفلسطينية مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، وأن منع وفد اليونسكو مسرحية اتفق عليها سلفاً منذ توقيع الاتفاقية، مستندلاً بعدم اعتراف الاحتلال بكل هذه المنظمات الدولية أو بقرارتها. وتابع في حديث خاص لـ"السبيل" إن إسرائيل لا تهدد الأنظمة العربية بل تهدد الأمة وهي تحافظ على هذه الأنظمة لأنها تقهر الشعوب، فكيف نتوقع ردة فعل من هذه الدول؟.

السبيل، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٩. حماس تهنيئ الشعب المصري بنجاح عملية تحرير الجنود وتطالب الإعلام المصري بالاعتذار

ذكر موقع المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٥/٢٠١٣، من القاهرة، ومن بيروت، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق وجه التهنية للشعب المصري والرئيس مرسى وقيادات رجال القوات المسلحة المصرية على تحرير الجنود المختطفين، والحكمة البالغة التي تم من خلالها عملية تحرير الجنود من خاطفيهم، مؤكداً أن عملية تحرير الجنود تستحق الإشادة.

وطالب أبو مرزوق عدداً من وسائل الإعلام بالاعتذار عما وجهته من اتهامات لحركة حماس بالتورط في خطف الجنود المصريين، وقال في تصريح خاص لـ المركز الفلسطيني للإعلام: "على الأعلام التي سنت سيوفها ضد الحركة، والتي وجهت اتهامات لحماس؛ الاعتذار الرسمي عما بدر منها، متسائلاً: هل يعتذر أو يتوقف أولئك الذين لا هم لهم سوى اتهام قطاع غزة بعد تحرير الجنود السبعة؟.

ودعا أبو مرزوق إلى اتخاذ كافة الإجراءات لإعادة فتح معبر رفح البري، مشدداً على ضرورة أن تكون عملية تحرير الجنود المصريين؛ هي بداية لوضع إستراتيجية واضحة لفتح معبر رفح بشكل طبيعي وقانوني وهنا عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس عزت الرشق جمهورية مصر رئيساً وحكومة وشعباً بالإفراج عن الجنود السبعة المختطفين.

وطالب الرشق في تصريحات صحفية وسائل الإعلام المصرية بالكف عن عمليات التحريض الظالمة والجاهزة سلفاً ضد الشعب الفلسطيني.

كما دعا إلى سرعة فتح معبر رفح لإنهاء معاناة الآف العالقين، مضيفاً نسال الله أن يديم الاستقرار والأمن والنهضة على جمهورية مصر.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٢/٥/٢٠١٣، أن المتحدث باسم حماس د. سامي أبو زهري، أن عملية تحرير الجنود تمثل إنجازاً للجيش المصري وتثبيتاً للسيادة المصرية في شبه جزيرة سيناء.

١٠. أبو مرزوق «لشرق الأوسط»: فتح وحماس تجاوزتا مرحلة الخصام ونقبل بحكومة يرأسها أبو مازن

القاهرة - سوسن أبو حسين: كشف القيادي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق عن تفاصيل وتطورات اجتماعات القاهرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني حول المؤسسات في غزة ورام الله. وأكد في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن فتح وحماس تجاوزتا مرحلة الخصام، وأن التواصل والحوار قائم وإيجابي، والأمر بات محصوراً في توحيد المؤسسات.

وقال أبو مرزوق: «نقبل بحكومة يرأسها أبو مازن ونستكمل ضوابط إجراء الانتخابات». كما تحدث عن مبادرة جون كيري وزير الخارجية الأميركي، وما طرح حول تبادل الأراضي ويهودية الدولة، التي وصفها

بأنها تهدف إلى ابتلاع كامل أرض فلسطين، مشددا على أن الفيتو الأميركي - الإسرائيلي يمنع تنفيذ اتفاق إنهاء الانقسام. وأضاف أن يهودية الدولة طرح إسرائيلي ينسف جهود كيري لاستئناف المفاوضات. وأوضح أبو مرزوق أن من بين شروط نجاح إنهاء الانقسام أن ينتزع الرئيس أبو مازن اعترافا بالانتخابات في القدس، وحرية إجراء الانتخابات في الضفة الغربية لجميع مكونات الشعب الفلسطيني. كما رحب بزيارة الرئيس محمود عباس لغزة في إطار وحدة القطاع والضفة، وتطرق إلى العلاقة مع مصر والأوضاع الأمنية في سيناء وأسباب تفاقمها. وقال إن سيناء فيها فراغ أمني لا يستطيع أحد إنكاره، وسببه الأساسي اتفاقية كامب ديفيد.

وردا على الاتهامات الموجهة إلى حماس بشأن خطف الجنود المصريين، قال إن غزة وحماس ليست بدولة عظمى حتى تهدد مصر في سيناء، مشيرا إلى أن حماس جزء من جماعة الإخوان، وأنه بسبب هذا الأمر يتم اتهام حماس في كل ما يجري في مصر، بما في ذلك إسقاط نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، مشيرا إلى أن هذه الاتهامات «كلام مرسل ليس له دليل».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

١١. الشاباك: اعتقال خليتين لحماس والجهاد في الخليل خططتا لخطف جندي إسرائيلي

رام الله - القدس دوت كوم: كشف جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، اليوم الثلاثاء، أنه ألقى القبض على أعضاء خليتين لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في مدينة الخليل. وأوضح الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" التي أوردت النبأ، أنه تم القبض على عناصر الخليتين، قبل نحو شهر. وادعى جهاز "الشاباك" أن خلية الجهاد الإسلامي تضم أربعة شبان، وكانت تسعى لاختطاف جندي إسرائيلي، بهدف إجراء صفقة تبادل أسرى، كما خطط أعضاء الخلية لقتل جنود إسرائيليين، وإخفاء جثثهم، بهدف المساومة.

وأشار إلى أن أعضاء الخلية التابعة لحركة حماس، وتضم ٩ شبان، معظمهم من بلدة بني نعيم، خططت لشن هجمات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية وفقا لذات المصدر.

القدس، القدس، ٢٢/٥/٢٠١٣

١٢. برهوم: تشكيل حكومة جديدة بالضفة غير توافقية "مصدر قلق"

غزة - أحمد المصري: قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن تشكيل حكومة جديدة بالضفة الغربية بعيداً عن اتفاقات المصالحة في القاهرة، "مصدر قلق"، ويؤكد عدم جهوزية حركة فتح لتشكيل حكومة توافق وطني تجمع الكل الفلسطيني.

وأضاف برهوم لـ "فلسطين"، "كان البديل أمام فتح لتشكيل حكومة جديدة هو إنفاذ اتفاق المصالحة، وتشكيل حكومة توافق أو كفاءات"، مشدداً على أن تشكيل حكومة كفاءات وطنية يُنهي أكبر مظهر من مظاهر الانقسام السياسي الحاصل.

واعتبر برهوم حكومة فتح القادمة المنوي تشكيلها، "فاقدة الشرعية القانونية، والمرجعية التشريعية، بسبب عدم نيلها رضا وثقة المجلس التشريعي، فيما أنها تؤكد وجود إرباك في مؤسسة السلطة بالضفة ومناكفات بين فتح وسلام فياض".

فلسطين أون لاين، ٢١/٥/٢٠١٣

١٣. حركة الجهاد تنفي مشاركة عناصرها بالقتال في سورية

غزة-القدس دوت كوم: نفت حركة الجهاد الإسلامي، اليوم الثلاثاء، الأنباء التي تحدثت عن مشاركة عناصر من الجهاد الإسلامي في الاشتباكات بين النظام والمعارضة السورية في مدينة القصير. ووصفت الحركة في بيان لها وسائل الإعلام، التي نشرت الخبر بأنها "مغرضة وغير مسؤولة"، معتبرةً الزج باسمها في هذا الأمر "محاولة بائسة من مروجي الإشاعات بهدف التضليل، والإيحاء بأن حركة الجهاد قد غيرت من أولوياتها المركزية، التي تعتبر فيها أن القتال فقط هو ضد العدو الصهيوني، الذي يحتل فلسطين".

وقالت الحركة في بيانها "للمرة الألف دعت وتدعو الجهاد الإسلامي لحل سياسي للأزمة السورية، يضمن وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بعيداً عن دوامة العنف والدم، التي لا تخدم إلا أعداء سوريا".

القدس، القدس، ٢٢/٥/٢٠١٣

١٤. دحلان ينفي مشاركة أي من عناصر فتح في خطف الجنود المصريين في سيناء

ابو ظبي - وكالات: نفى القيادي في حركة فتح والنائب في المجلس التشريعي محمد دحلان وجود أي من أعضاء حركة فتح من له صلة بعملية خطف الجنود المصريين، واعتبرها شائعة للنيل من فتح ومنه، وجاء في تصريح صدر عن مكتبه مساء اليوم الثلاثاء: "ليست المرة الأولى التي تقوم بها خفافيش الشائعات التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين، بنشر الأكاذيب والادعاءات، من أجل التغطية على فشلهم وجرائم العصابات المتشددة التي تعمل في ظلهم وتحت حمايتهم بحق مصر وفلسطين. آخر هذه الجرائم كانت جريمة إختطاف جنود الجيش المصري في سيناء، وما ان بدأ ينكشف تورط المجموعات "الجهادية" المقربة من الإخوان حتى بدأت خفافيشهم الجبابة بنشر الشائعات بغية تحويل الانظار عن جرائمهم وفشلهم باتهامها لحركة فتح ومحمد دحلان".

واضاف لا يوجد لحركة فتح أي قوات او عناصر في مصر او سيناء سواء موالية لمحمد دحلان أو لغيره، هذه حقيقة ساطعة سطوع الشمس.

وكالة سما الإخبارية، ٢٢/٥/٢٠١٣

١٥. الأردن يمنع ممثل الجهاد من حضور اجتماعات تفعيل منظمة التحرير والزعمون ألغى الاجتماع

غزة - أشرف الهور: منعت السلطات الأردنية أمس ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي من دخول أراضيها لحضور اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما حذا برئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى إلغاء عقد الاجتماع.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، ان السلطات الأردنية منعت أبو عماد الرفاعي ممثل حركة الجهاد بلبنان من حضور اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية المقرر انعقادها في عمان امس الثلاثاء.

وطالب شهاب في تصريح صحافي، سليم الزعنون، بنقل هذه الاجتماعات إلى بلد عربي آخر، لضمان مشاركة جميع الأعضاء في هذه الاجتماعات الهامة، بعد منع الرفاعي من الدخول للمشاركة.

وأشار إلى أن منع السلطات الأردنية دخول ممثل الجهاد في لجنة تفعيل المنظمة، هو "أمر غير مبرر ومستغرب ومدان".

وكان الرفاعي تلقى الدعوة من رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون للمشاركة في اجتماعات تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، التي ستستمر ليومين متواصلين، وعقب عملية المنع لممثل الجهاد قرر الزعنون تأجيل الاجتماع.

وهذه ليست المرة الأولى التي تمنع فيها السلطات الأردنية ممثل حركة الجهاد الإسلامي من الدخول لأراضيها لحضور اجتماعات خاصة بتفعيل منظمة التحرير والمجلس الوطني، حيث سبق وأن منع من الدخول العام الماضي.

وكان من المقرر أن تعقد لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والتي تتكون من ١٦ عضوا اجتماعا لها أمس الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان.

والاجتماع كان مخصصا لبحث القضايا العالقة في نظام الانتخابات الخاص بالمجلس الوطني، وكان من المقرر أن يتم التوصل فيه لحلول متكاملة حول تلك القضايا، لرفعها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الاختصاص في إصدار هذا النظام.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

١٦. الأسير عبدالله البرغوثي يتوقف عن شرب الماء احتجاجاً على مصادرة مقتنياته

قال نادي الأسير اليوم الثلاثاء إن الأسير عبدالله البرغوثي وعدد من الأسرى الأردنيين مستمرون في إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ ٢٠ يوماً من أجل تحقيق مطلبهم وهو السماح لعائلاتهم بزيارتهم كونها تقيم في الأردن.

وفي زيارة قام بها محامية النادي للأسير البرغوثي في "عيادة سجن الرملة" أوضح أن إدارة السجن أقدمت على سحب سجادة الصلاة والساعة وكل أغراضه الشخصية وردا على ذلك توقف عن شرب الماء الأمر الذي عرضه لحالات إغماء.

وأفاد الأسير البرغوثي أنه لم يقابل والديه منذ ١٠ أعوام، معتبراً أن مطلبه شرعي وله الحق في رؤية والديه. وبين البرغوثي أن مجموعة من الأسرى الأردنيين الذين دخلوا في الإضراب مستمرون في إضرابهم ولن يتراجعوا عن خطوتهم إلا بتحقيق مطلبهم وهم كل من الأسير محمد الريماوي، والأسير منير مرعي، والأسير علاء حماد. يذكر أن الأسير محكوم ٦٧ مؤبد ومعتقل منذ ٢٠٠٣.

السبيل، عمان، ٢١/٥/٢٠١٣

١٧. مصدر مسؤول في حماس: الحركة ليست طرفاً في النزاع حول المفتي في صيدا

نفى مصدر مسؤول في حركة حماس، أن يكون الشيخ اياد أبو العدرات الذي كان برفقة الشيخ أحمد نصار في دار الإفتاء أمس، منتظماً إلى حركة حماس. وقال في بيان صادر عن الحركة: "إن حماس ليست طرفاً في النزاع حول المفتي في صيدا، وهي غير مسؤولة عن تصرفات الشيخ اياد أبو العدرات وأعماله وترفع الغطاء عنه. ونرجو من الجهات اللبنانية والفلسطينية الرسمية والحزبية أخذ العلم بذلك".

المستقبل، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣

١٨. محمود العالول: لا يمكن صناعة سلام مع حكومة إسرائيلية يمينية

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، أنه لا يمكن صناعة سلام قائم على حل الدولتين مع هذه حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة و عنصرية. ورأى العالول في تصريحات إذاعية، أن تصريح وزير المالية الإسرائيلي يائير لا بيد، بأن القدس هي عاصمة (إسرائيل) ورفضه فكرة تجميد الاستيطان، "مسألة ليست جديدة على الإطلاق وواضحة من قبل حكومة في أغلب وزرائها وتشكيلتها من المستوطنين". وشكك العالول في إمكانية أن تحيي زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، المقبلة للشرق الأوسط عملية السلام في المنطقة، مشيراً إلى أن أسلوب تقديم الإغراءات إلى الجانب الإسرائيلي من قبل الولايات المتحدة لن ينجح في إجبار دولة الاحتلال للتراجع عن مواقفها العنصرية. فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٢١

١٩. ليفني: عملية سياسية مع السلطة تمنحنا شرعية دولية بتنفيذ عمليات عسكرية ضد غزة أو لبنان

رام الله . أحمد رمضان: رأت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني مسؤولة ملف المفاوضات مع الفلسطينيين أمس الثلاثاء، "أن الجمود الحاصل في المفاوضات الإسرائيلية . الفلسطينية وموقف الشرعية الدولية يمس الأمن القومي، وقدرة عمل الجيش الإسرائيلي"، مؤكدة "أن عملية سياسية مع السلطة الفلسطينية تمنح إسرائيل شرعية دولية تسمح لها بتنفيذ عمليات عسكرية ضد قطاع غزة أو لبنان من دون أن ينتج عن ذلك تنديد دولي ضد إسرائيل". وقالت ليفني امام أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلية، "إن إسرائيل تواصل طوال الوقت إجراء حوار مكثف مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، انطلاقاً من الهدف المشترك بتحريك مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين"، مشيرة إلى وجود خلافات في صفوف الحكومة الإسرائيلية حول ما إذا كان ينبغي التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين". واضافت: "لكن أغلبية الوزراء يؤيدون حل الدولتين ويفضلونه على رفض التقسيم السياسي"، في اشارة إلى الذين يرفضون الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية ويطالبون بضم معظمها إلى إسرائيل، وهو ما سيؤدي بحسب رأي المؤيدين من حل الدولتين إلى دولة واحدة، ثنائية القومية، أي انه سيسقط عن إسرائيل طابعها اليهودي والديمقراطي وستصبح دولة تميز عنصري.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٥/٢٢

٢٠. موشيه يعالون: لن نسمح بنقل الحرب الأهلية في سورية إلى داخل "إسرائيل"

القدس المحتلة - آمال شحادة: هدد وزير الدفاع، موشيه يعالون، من نقل القتال، وما اسماها الحرب الأهلية في سورية إلى داخل إسرائيل، محذراً ان بلاده لن تسمح بذلك، في وقت شدد على ان "سياسة إسرائيل ازاء الشأن السوري تقوم على عدم التدخل في الحرب الأهلية". انما حينما يتعلق الأمر بالوضع في هضبة الجولان فاننا لا نسمح ولن نسمح بوابل من الطلقات على أراضيها".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٢

٢١. يوفال شطاينتس: سقوط الأسد أفضل لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - آمال شحادة: في نقاشها الملف السوري، اجمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الإسرائيلي، على موقف وزير الشؤون الاستراتيجية، يوفال شطاينتس، ان "سقوط الرئيس السوري، بشار الاسد، افضل لإسرائيل".

وكانت اللجنة قد ركزت بحثها حول الملف السوري والتطورات الحاصلة فيه، في اعقاب رفض روسيا الغاء صفقة الاسلحة المتطورة "اس-٣٠٠"، ونصب صواريخ سورية باتجاه إسرائيل. وفيما رأى اعضاء في اللجنة اهمية لعدم التدخل الإسرائيلي في الاحداث السورية في مقابل التشديد على ضرورة منع نقل اسلحة من سورية إلى "حزب الله" في لبنان، بكافة السبل المتوفرة لإسرائيل، قال الوزير شطاينتس ان افضل وضع لإسرائيل سقوط الاسد اذ ستشكل خطوة كهذه تطورا ايجابيا واذاف: "مثل هذا التطور سيوجه ضربة قاسية لمحور الشر، ايران وحزب الله وتضعفهما بشكل كبير"، على حد تعبير شطاينتس.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٢. جلعاد أردان: تساقط الصواريخ على المراكز السكانية مسألة وقت

القدس المحتلة - وكالات: قال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي جلعاد اردان امس "لم يعد السؤال المطروح، ما إذا كان سيتم إطلاق الصواريخ على المراكز السكانية الرئيسية في إسرائيل، وانما متى سيحدث ذلك"، حسب ما نقلت عنه صحيفة "يديعوت احرونوت" على موقعها الالكتروني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٣. مقتل جندي إسرائيلي في انفجار لغم في الجولان

عرب ٤٨: سمح مساء اليوم، الثلاثاء، بالنشر عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة اثنين آخرين، وذلك في انفجار لغم في الجولان السوري المحتل.

وجاء أن الجندي، وهو من وحدة سلاح الهندسة، قتل ظهر اليوم نتيجة انفجار لغم قديم مضاد للدبابات جنوب الجولان المحتل. كما أصيب جنديان آخران وصفت إصابتهما بالخفيفة. وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن الانفجار وقع خلال عملية إزالة ألغام بالقرب من مستوطنة "يونتان"، ما أدى إلى مقتل الجندي على الفور. وفي أعقاب الانفجار توقفت عملية إزالة الألغام وبدأ الجيش بالتحقيق في الحادث.

عرب ٤٨، ٢١/٥/٢٠١٣

٢٤. الجيش الإسرائيلي ينفي تدمير مركبة إسرائيلية في الجولان

القدس - "الحياة": نفى الجيش الإسرائيلي مزاعم سورية بأن قواتها المسلحة دمرت مركبة إسرائيلية في مرتفعات الجولان. وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن مركبة أصيبت بأضرار جراء اطلاق نيران من سورية، إلا أنه لم يصب أي من الجنود الإسرائيليين. وردت القوات الإسرائيلية باطلاق نيران بعد الواقعة التي أعلن عنها الجيش في وقت سابق اليوم.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٥. محمد بركة لحكومة نتياهو: "شهر العسل للاحتلال لن يستمر إلى الأبد"

الناصره - الغد: قال النائب محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إن على حكومة نتنياهو أن تعلم أن: "شهر العسل للاحتلال لن يستمر إلى الأبد"، مضيفاً أن وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، الذي أوهم البعض بأنه قد يساهم في دفع العملية التفاوضية، يتبنى كليا سياسة الرفض التي يقودها رئيس حكومته.

الغد، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٦. "إسرائيل" تبدأ بمناورات "عورف إيتان ١" لمواجهة سقوط آلاف الصواريخ

حلمي موسى: من المقرر أن تجري إسرائيل ابتداء من يوم الأحد المقبل أكبر مناورة لاختبار جاهزية الجبهة الداخلية على مواجهة حرب شاملة تتساقط فيها على المراكز السكنية آلاف الصواريخ. وتتسم المناورة بأهمية فائقة اليوم في أعقاب تعاظم التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وسوريا، وتفاقم التوتر على جبهة الجولان السورية المحتلة. وتستند المناورة التي تسمى «عورف إيتان ١» إلى فرضية أساسية، وهي ليست ما إذا كانت مدن إسرائيل الكبرى ستتعرض لتساقط صواريخ، وإنما متى سيحدث ذلك. وتقوم مناورة «عورف إيتان ١» على مبدأ مواجهة حرب شاملة متعددة الجبهات في ظل الحرب الأهلية في سوريا، وتهديدات إسرائيل بضرب أي منظومات سلاح متطورة إذا ما تسربت إلى «منظمات إرهابية». وهذه هي المرة الأولى التي يطلق فيها على مناورة حماية الجبهة الداخلية التي تجري كل عام منذ سبع سنوات اسم «عورف إيتان ١»، وهي تجري في إطار أسبوع الطوارئ القومي. وتشارك في المناورة كل هيئات الطوارئ الإسرائيلية والجيش.

وتستند المناورة إلى أساس سيناريو شديد الخطورة أساسه تساقط آلاف الصواريخ، بينها صواريخ غير تقليدية، على المدن والتجمعات السكنية والمنشآت الإستراتيجية في جميع أرجاء إسرائيل. وتحاول المناورة الاستعداد لمواجهة تساقط آلاف الصواريخ ليس من جهة واحدة، وإنما من عدة جبهات في الوقت ذاته، وخصوصاً من سوريا ولبنان وقطاع غزة. وستبدأ المناورة، التي كانت مقررة أصلاً قبل ثلاثة أسابيع وتأجلت بسبب التوتر مع سوريا، يوم الأحد المقبل بإعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو انطلاق أسبوع الطوارئ القومي.

أما قائد الجبهة الداخلية الجنرال آيال آيزنبرغ فقال «يتطلب الأمر منا مواجهة كم كبير من الصواريخ. والأسلحة المتوفرة لعدونا بعيدة المدى، وذات رؤوس حربية كبيرة وجوهرية وبأحجام تبلغ مئات الكيلوغرامات. ولا ريب أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية في تطور كهذا ستمر بتجربة لم تشهدها في الماضي، وهي مضطرة لأن تكون صلبة لتمكين القيادة من اتخاذ القرارات»، مضيفاً «الأيام لن تكون سهلة، ولكن لإسرائيل قدرات تدميرية تفوق عشرات الأضعاف ما لدى أعدائنا، ولذلك فإني أنصح جيراننا الذين يسكنون المحركات أن يعيدوا النظر في تحركاتهم».

وبحسب الجنرال آيزنبرغ، فإن «تحدي الخطر الكيميائي هو في الأساس للقيادة والسيطرة، ولذلك فإننا نتدرب وسنفرح إذا لم يتعرض المواطن لخطر كيميائي». وأوضح «نحن نتدرب على مواجهة متعددة الجبهات، ولم نكن لنتدرب على ذلك لولا معرفتنا بأن هناك قدرات عملاية حقيقية لضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية. لقد انتهى عصر الامتيازات لمواجهة على الجبهة وهدوء في الجبهة الخلفية. الجبهة المدنية ستواجه شيئاً آخر، وتلقينا بعض طعمه في حرب لبنان الثانية. إن الجيش الإسرائيلي مستعد على الحدود الشمالية، ويفحص التطورات هناك، وأنا مقتنع بأننا سنعرف كيف نرد رداً مناسباً».

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٧. عكرمة صبري يشكك بصدقية "اليونسكو" بسبب موقفها من الاعتداءات على الآثار بالقدس

السبيل - حمزة حيمور: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إن الموقف الإسرائيلي من منع وفد "اليونسكو" كان متوقعاً، وليس بغريب ونحن نأسف لإحالة هذا الملف الحساس على هذه المؤسسة.

وشكك صبري في حديث خاص لـ "السبيل" بصدقية "اليونسكو" بسبب موقفها المسبق والسلبي بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على التراث والآثار الإسلامية في القدس، مضيفاً أن هذه المؤسسة ليست صاحبة قرار ومهمتها كتابة التقرير فقط.

السبيل، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٢٨. تقرير: الاحتلال دس ٢٣٥٠ مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً في فلسطين الـ ٤٨

الناصر (فلسطين) - خدمة قدس برس: أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الثلاثاء (٥/٢١)، أن "المقدسات الإسلامية والمسيحية تتعرض لعمليات بطش شديدة.

وأظهرت معطيات "مؤسسة الأقصى" أن ٢٣٥٠ مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً تعرضت للتدنيس من قبل الاحتلال الإسرائيلي في القرى المهجرة وبلدات الساحل في الداخل الفلسطيني. وأوضح عبد المجيد اغبارية، مسؤول ملف المقدسات في المؤسسة، أن مشروع المسح والتوثيق للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القرى المهجرة عام ١٩٤٨، والذي أنجز القسم الأول منه، توصل إلى أن ١٣٥٠ موقعاً مقدساً تم توثيقها، وتشمل مقابر ومساجد وكنائس ومصليات، تعرضت للتدنيس والهدم الكلي والجزئي من قبل المؤسسة الإسرائيلية.

وأشار إلى أن هناك مئات المقابر والمساجد قد تم تدميرها كلياً، والقسم المتبقي لم ينج من انتهاكه على يد المؤسسة الإسرائيلية، في حين حولت عشرات المساجد إلى مطاعم وخمارات ومتاحف وكنس.

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٣

٢٩. تقرير: تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية بغزة والحصار ما زال مستمراً

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أظهر تقرير حديث أعده "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" حول أثر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة "أن الحصار ما زال مستمراً، وأن هناك تدهوراً خطيراً في الأوضاع الإنسانية".

وذكر التقرير الذي اطلعت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الثلاثاء (٥/٢١)، أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي وثقها المركز بشأن استمرار الحصار، وتلك الصادرة عن الهيئات والمؤسسات الوطنية والوزارات الحكومية الفلسطينية في غزة، والمنظمات الدولية، تشير إلى أن استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية، وانتهاك مجمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لسكان القطاع.

وأوضح أن ٤٠% من سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي، من بينهم ٦٥ في المائة من الأطفال. لافتاً كذلك إلى تدهور الوضع المائي، وقال: "بلغت نسبة المياه الملوثة غير الصالحة للشرب التي تصل لسكان القطاع ٩٠ في المائة، ما خلق نتائج خطيرة. وفيما يتعلق بالحق في التعليم والصحة، نوه التقرير إلى أن قطاع التعليم ما زال يعاني أزمة حقيقية، وأن القطاع الصحي شهد خلال عام ٢٠١٢ نقصاً مستمراً في الأدوية والمستلزمات والمهمات الطبية اللازمة، وخاصة خلال شهور مارس، حزيران، نوفمبر. كما شهد العام نفسه -وفق المركز- انخفاضاً حاداً في عدد مرضى القطاع الذين سمح لهم باجتياز معبر بيت حانون "إيرز"، والوصول إلى مستشفيات داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والقدس والضفة الغربية، حيث بلغ عددهم ٨,٥٩٦ مريضاً، بعد أن كان يصل عددهم قبل فرض الحصار عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٢٠,٠٠٠ مريض سنوياً.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢١

٣٠. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم": تصاعد الانتهاكات في الضفة والقطاع

رام الله - القدس دوت كوم: قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" خلال مؤتمر صحفي، عقده في رام الله، يوم الثلاثاء [أمس]، في تقريرها السنوي، إنها رصدت ارتفاعاً في نسبة الشكاوى التي تلقتها العام الماضي (٢٠١٢)، لا سيما فيما يخص التعذيب، وذلك مقارنة بالعام الذي سبقه، مشيرة إلى أنها رصدت ٣١٨٥ شكوى، تشتمل انتهاكات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشاروا إلى أن هناك ارتفاعاً في نسبة الشكاوى الواردة للهيئة عام ٢٠١٢ بنسبة ١٠% مقارنة بالعام الذي سبقه. وأوضح التقرير أن محاكم قطاع غزة أصدرت ١١ حكماً بالإعدام، معتبراً أن هذه الأحكام مخالفة للقانون الأساس الفلسطيني. وأشار إلى أنه لم يصدر أي حكم بالإعدام من قبل محاكم السلطة الوطنية في الضفة، خلال العام الماضي. وأضاف التقرير أنه رغم نفي الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة، وجود محتجزين لديها لاعتبارات سياسية، إلا أنه تم رصد ١٧٦ حالة احتجاز على خلفية سياسية، منها ١٤٢ في الضفة، و ٣٤ في غزة، فيما سجل تقرير الهيئة ١١ حالة وفاة داخل السجون، منها حالتان في الضفة الغربية و ٩ في غزة، منهم أشخاص كانوا متهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال، تم قتلهم والتمثيل بهم على الملأ، وفي الشارع العام، خلافاً للقانون الأساس والقوانين الدولية.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/٢٢

٣١. "أسرى فلسطين": الاحتلال نفذ ٦٢ اعتقال و ٢٢ عملية توغل على حدود غزة منذ بداية ٢٠١٣

غزة - القدس دوت كوم: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأنه رصد منذ بداية العام الحالي، ٦٢ حالة اعتقال من قبل الاحتلال بحق فلسطينيين من الصيادين والفتية العاملين على حدود قطاع غزة. ووفقاً للمركز، فإن الاحتلال نفذ ٢٢ عملية توغل في أراضٍ محاذية للشريط الحدودي مع قطاع غزة، ورصد ٥٨ حالة اعتداء على الصيادين في عرض البحر قبالة شواطئ القطاع، تم خلالها تدمير مراكبهم واعتقال بعضهم.

وأوضح المركز أن من بين المعتقلين من القطاع ٣٠ حالة اعتقال لأطفال وجميعهم تم اختطافهم قرب الحدود. ولفت المركز إلى أن الاحتلال اعتقل عن معبر بيت حانون "إيرز" خلال الشهور الماضية ٨

مواطنين. كما اعتقل الاحتلال ١١ صياداً منذ بداية العام الجاري، واقتيادهم مع قواربهم إلى ميناء اسدود بهدف ابتزازهم ومحاولة تجنيدهم كعملاء.

القدس، القدس، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٢. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تدين إلغاء زيارة وفد اليونسكو للقدس

رام الله - بترا: أدان الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د. حنا عيسى أمس، قرار "إسرائيل" إلغاء زيارة وفد منظمة اليونسكو لمدينة القدس المحتلة لتفقد مواقع تراثية وأثرية فيها. وأكد في بيان صحفي أمس أهمية هذه البعثة لكشف ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تهويد وتدمير لحضارة القدس العريقة وتراثها الأصيل، مشدداً على ضرورة ضغط المجتمع الدولي على دولة الاحتلال الإسرائيلي للسماح لبعثة اليونسكو مباشرة مهامها فوراً.

وأكد على أنه رغم صدور العديد من القرارات عن "اليونسكو" إلا أن "إسرائيل" على أرض الواقع لم تنفذ حتى الآن أي منها بل تستمر في الحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٣. "الميزان لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تمارس التضليل بإنكارها إعدام الطفل محمد الدرة

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أدان مركز الميزان لحقوق الإنسان إنكار سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤوليتها عن قتل الطفل الشهيد محمد الدرة بداية الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠، واعتبر أن "إسرائيل" تمارس الكذب والتضليل وتتدخل من التزاماتها بموجب قواعد القانون الدولي.

وقال مركز الميزان في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الثلاثاء (٢١/٥): "إنه يستهجن أن تشكل سلطات الاحتلال لجنة تحقيق بعد حوالي ١٢ عاماً من الحادثة، وأن لجنة التحقيق لم تكلف نفسها عناء البحث عن شهود، أو مراجعة البيانات التي نشرت حول جريمة مقتل الطفل الدرة التي هزت الضمير الإنساني، لأن إطلاق النار المكثف استهدف جمال الدرة وابنه محمد وهما يحاولان الاحتماء من الرصاص دون جدوى وتصادف تواجد مراسل القناة الفرنسية، الذي وثق الجريمة كما وقعت".

واتهم المركز سلطات الاحتلال بأنها "تواصل محاولاتها لتضليل الرأي العام العالمي حول ما ترتكبه من انتهاكات جسيمة ومنظمة ترقى لمستوى جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة".

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٣

٣٤. الاحتلال يصعد حملة هدم المنازل في القدس ويشرد سبعين فلسطينياً

القدس - "الأيام" - أف.ب: هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل كبيرة في القدس المحتلة تعود إلى عائلات فلسطينية بحجة البناء غير المرخص له وشردت بذلك نحو ٧٠ مواطناً مقدسياً، وفق ما أفاد سكان لمراسلة فرانس برس.

من جانب آخر سلمت قوات الاحتلال، أمس، إخطارات تقضي بهدم أربعة مساكن وبئر مياه وحظيرتين لإيواء الأغنام في قرية أم الخير البدوية شرق يطا، وذلك بذريعة إقامتها دون الحصول على ترخيص مسبق من "الإدارة المدنية"، فيما ذكرت مصادر تقيم في منطقة البقعة شرق الخليل، أن قوة من جيش الاحتلال أقدمت على تجريف حقول بالمنطقة مزروعة بالخضار.

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٥. انتشار الأمراض الجلدية بين الأطفال الفلسطينيين الأسرى في معتقل هشارون

الأراضي المحتلة - البيان - الوكالات: حذرت وزارة الأسرى الفلسطينية من أن ٤٤ أسيرا قاصرا يقعون في معتقل هشارون يعانون من تفشٍ للأمراض الجلدية.. فيما جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري لـ ١١ أسيرا، من بينهم نائبان.

وقال ممثل الأسرى الأشبال محمد القصاص إن «أمراضا جلدية انتشرت على أجساد الأسرى الأطفال، وتسبب حكة قوية وإزعاجا شديدا». وأضاف القصاص إن سبب هذه الأمراض هو غرف السجن القديمة التي لا تدخلها الشمس ولا الهواء، فضلا عن درجة الرطوبة العالية.

وقال إن معتقل هشارون لا يصلح للاحتجاز الآدمي، والأسرى قدموا طلبا لنقلهم وتوزيعهم على معتقلات أخرى. ودعا القصاص المؤسسات الحقوقية إلى التدخل لإغلاق قسم الأشبال في معتقل هشارون وإنقاذهم من الوضع القاسي الذي يعيشونه.

البيان، دبي، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٦. "إسرائيل" تعيد منطقة الصيد في غزة إلى ستة أميال بحرية

حامد جاد - غزة: أعلنت القناة الإسرائيلية السابعة أن رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قرر إعادة مساحة الصيد المسموح بها في بحر غزة إلى نحو ستة أميال وذلك بعد أن قلصت الحكومة ذاتها قبل نحو ثلاثة أشهر المسافة لثلاثة أميال، وهي المسافة نفسها التي تم التوصل إليها في أعقاب اتفاق التهدئة الذي رعته في شهر تشرين الثاني الماضي.

واعتبرت منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية تقليص مساحة الصيد في غزة يشكل عقابا جماعيا ومسا خطيرا بأرزاق الصيادين، كما يشكل مخالفة لاتفاقية أوصلو التي تحدد مساحة صيد الأسماك بواقع ٢٠ ميلا بحريا (٣٧ كم).

في غضون ذلك أطلقت زوارق الاحتلال الحربية ليلة أول من أمس الأعيرة النارية باتجاه مراكب الصيادين في ساحل منطقة السودانية شمال غزة وشرعت بإطلاق قنابل مضيئة في عرض البحر ما دفع بالصيادين إلى مغادرة الشاطئ.

الغد، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٧. إلغاء مؤتمر استثماري في غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

غزة - "القدس العربي" - أشرف الهور: لا زال معبر رفح البري مغلقا لليوم الخامس على التوالي في وجه المسافرين الفلسطينيين، بسبب احتجاج ضباط مصريين على عملية خطف سبعة من زملائهم في منطقة

سيناء، وهو ما أدى إلى تأجيل ملتقى استثماري لرجال أعمال كان من المقرر أن ينطلق في القطاع. وهو ملتقى كان سينطلق في غزة الاثنين بمشاركة رجال أعمال عرب وأتراك وفلسطينيين من الشتات. وبحسب وزارة الاقتصاد في حكومة غزة فقد أعلنت أنه جرى التأجيل حتى إشعار آخر. وكان الملتقى الذي يضم ٢٥٠ رجل أعمال سيبدأ أعماله بعد دخول عدد من رجال الأعمال إلى القطاع من معبر رفح المغلق. ويتواجد هؤلاء الاقتصاديون في العاصمة المصرية القاهرة، ومن بينهم مستثمرون من السعودية واليمن، وقطر وتركيا. ولم يتم تحديد موعد آخر لانطلاق هذا الملتقى من جديد في ظل أزمة إغلاق المعبر.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٨. المخرج السينمائي الفلسطيني هاني أبو أسعد يقدم فيلمه الجديد "عمر" في مهرجان "كان"

"السفير": قدّم المخرج السينمائي الفلسطيني هاني أبو أسعد، فيلمه الروائي الطويل الجديد "عمر"، في مسابقة "نظرة ما"، المقامة حالياً ضمن الدورة الـ٦٦ لمهرجان "كان" السينمائي. في تعليق نقدي فرنسي خاصّ بـ"عمر"، جاء أن هاني أبو أسعد "أثّقن" فنّ المزج بين أنماط وأشكال سينمائية مختلفة: تشويق وتأمل، وتأثيرات السينما والسياسة. هذا ما يلقاه مُشاهد "عمر". في تعليقه على فيلمه الجديد هذا، قال هاني أبو أسعد إن "الحياة تمنح قصصاً رائعة للكتاب، وفيلم "عمر" ليس استثناءً لهذه القاعدة".

وقال هاني أبو أسعد إن "عمر" صُوّر في إسرائيل والضفة الغربية، وإن فريق العمل مؤلّف كلّ من فلسطينيين وأصحاب أصول فلسطينية.

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣

٣٩. جودة: تبادل الأراضي في الضفة الغربية على أساس نوع الأراضي ومساحتها

نقل النائب حازم قشوع عن وزير الخارجية ناصر جودة انه اقر أمام نواب لجنة الشؤون الخارجية بفكرة تبادل الأراضي في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس شرط نوع الأراضي ومساحتها.

العرب اليوم، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤٠. حزب الجبهة الأردنية الموحدة يحذر من اشتعال المنطقة: لـ"إسرائيل" مكاسب من خراب سورية

عمان: قال حزب الجبهة الأردنية الموحدة إن "إسرائيل" هي اللاعب الوحيد الذي يريد أن يستأثر بمكاسب كبيرة من الخراب الذي تتعرض له سورية. واعتبر الحزب في بيان صادر عنه أن "غيوم الحرب الإقليمية باتت أكثر كثافة وأكثر اقتراباً والكثير من المعادلات التي كانت ثابتة صارت من المتغيرات اليومية، فالحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة وروسيا صارت معلماً لا يحتاج إلى نقاش وأدلة". وأضاف أن "كل عوامل الاشتعال موجودة ولا ينقصها إلا حالة استفزاز مدبرة أو بالصدفة وبعدها ستغرق المنطقة في جحيم من العنف لن تقدر القوى العظمى على وقفها حتى لو أرادت، والفارق الوحيد هذه المرة أن إسرائيل ستكون من الدول المتضررة بل والمعرضة لخطر تغيير الجغرافيا السياسية التي كانت تظن أنها غير قابلة للتغيير وأنها خارج نطاقها".

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٢

٤١. النقابات المهنية الأردنية تكرم زوجة عبد العزيز الرنتيسي

عمان: كرمت النقابات المهنية الأردنية زوجة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي "أم محمد" خلال اللقاء الذي دعت إليه لجنة المرأة في مجمع النقابات المهنية ولجنة "مهندسون من اجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين بعنوان "٦٥ عاماً وشمس فلسطين للإشراق اقرب".

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٢

٤٢. مصر تعيد فتح معبر رفح في الاتجاهين عقب إطلاق سراح الجنود المخطوفين

نشرت قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٢ من غزة، أنه قد أعيد صباح الأربعاء (٥/٢٢) فتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر، وذلك بعد إغلاقه لمدة خمسة أيام من قبل جنود مصريين وعناصر شرطة، احتجاجاً على اختطاف زملائهم في سيناء والذين تم تحريرهم فجراً في عملية خاصة. وكان أفراد من الشرطة المصرية قد أغلقوا المعبر بشكل مفاجئ صباح الجمعة (٥/١٧)، عقب خطف أربعة من زملائهم وثلاثة مجندين من الجيش في شبه جزيرة سيناء المصرية من قبل "جماعات مسلحة"، حيث يطالبون بإطلاق سراح أبنائهم المحكومين بالإعدام في السجون المصرية. وأكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة أنه تم صباح اليوم الأربعاء إعادة فتح معبر رفح البري في الاتجاهين. وذكرت الدستور، مصر، ٢٠١٣/٥/٢٢ من العريش نقلاً عن مراسلها حاتم البلك، أن مدير امن شمال سيناء اللواء سميح بشادي صرح أنه بجهود القوات المسلحة وبمشاركة الشرطة تم الإفراج عن السبعة جنود المختطفين في الساعة السادسة من صباح اليوم الأربعاء، وذلك بطريقة سلمية وبدون أي اشتباكات أو أي خسائر، قام الخاطفين بالإفراج عن الجنود الذين كانوا في منطقة الحفن جنوب العريش. وكانت المفاجأة أن الجنود المختطفين كانوا في العريش وليس في رفح أو الشيخ زويد أو المنطقة الشرقية، وأن الجنود الآن في طريقهم إلى القاهرة في حوزة القوات المسلحة.

٤٣. الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يدين منع "إسرائيل" لليونيسكو من الوصول للقدس

(د ب أ): أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، أمس، عن إدانته الشديدة لقرار "إسرائيل" منع زيارة لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إلى القدس المحتلة لدراسة حالة المدينة وأسوارها والأماكن التاريخية فيها. وقال أوغلي، في بيان، إن "هذا القرار يكشف مدى استخفاف "إسرائيل" بإرادة المجتمع الدولي وإصرارها على طمس الجرائم التي ترتكبها بحق الأماكن التاريخية والدينية في القدس الشريف". وحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن "تداعيات قرارها بمنع زيارة لجنة اليونسكو لمدينة القدس".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٢٢

٤٤. الجيش السوري يعلن تدمير عربة عسكرية إسرائيلية في الجولان

وكالات: فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار ليل الاثنين/الثلاثاء، بعد تعرضهم لإطلاق نار مصدره سوريا في الجولان المحتل، وجاء في بيان لجيش الاحتلال "تعرضت دورية خلال الليل لإطلاق نار قرب الحدود

السورية في هضبة الجولان، لم تسجل أي إصابة وتلقت الآلية أضراراً، مضيفاً أن "الجنود ردوا بفتح النار بشكل دقيق وأصابوا مصدر النيران".

وأعلنت القوات النظامية السورية أنها دمرت عربة "إسرائيلية" تجاوزت خط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان، مؤكدة أنها سترد "بحزم" على أي خرق للسيادة السورية، وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان إنه "في الساعة الواحدة وعشر دقائق صباحاً (ليل الاثنين) دمرت قواطنا المسلحة الباسلة عربة "إسرائيلية" بمن فيها بعد أن دخلت من الأراضي المحتلة وتجاوزت خط وقف إطلاق النار باتجاه قرية بئر العجم".

إلا أن متحدثاً باسم جيش الاحتلال نفى تدمير أي عربة أو وقوع أي إصابات، وأعلنت مصادر عسكرية أن "تيراناً سورية ألحقت أضراراً طفيفة بمركبة عسكرية "إسرائيلية"، معلومات الجيش السوري لا أساس لها"، وقدم شكوى إلى قوات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة".

الخليج، الشارقة، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤٥. باكستان تؤيد الدعوة الفلسطينية لتحقيق السلام

وام: أيدت باكستان مطالبة دولة فلسطين بتجديد التركيز الدولي على الصراع القائم في الشرق الأوسط لتحقيق سلام دائم. ونسبت الإذاعة الباكستانية، أمس، إلى المندوب الباكستاني لدى الأمم المتحدة مسعود خان قوله في جلسة للجنة حقوق الفلسطينيين في المنظمة الدولية إنه يجب على المجتمع الدولي عدم تجاهل مسؤولياته، مشيداً بالجهود التي يبذلها أعضاء اللجنة لإنجاح المساعي الحالية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤٦. "هآرتس": قمة رباعية بحضور العاهل الأردني وعباس وبيريز وكيري

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة "هآرتس" أمس الثلاثاء أن رئيس الدولة العبرية، شيمعون بيريز، سيشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يبدأ أعماله، يوم الأحد القادم، وينعقد على الجانب الأردني من البحر الميت.

وساقت الصحيفة قائلة إن رؤساء المنتدى يجرون اتصالات لتنظيم جلسة رباعية لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط، تضم بالإضافة لبيريز الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله ووزير الخارجية الأمريكي، جون كيري. وأكدت على أن بيرس سيعقد، أيضاً، لقاءات ثنائية مع الملك عبد الله ووزير الخارجية الأمريكي، وربما مع الرئيس الفلسطيني، أيضاً، علاوة على لقاءات مع زعماء من العالم يشاركون في اللقاء.

يُشار في هذا السياق إلى أنه تم مؤخراً الكشف عن أن الإدارة الأمريكية قامت بإعداد خطة للتوصل إلى سلام بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية، ولكنها لم تكشف عن تفاصيلها وبنودها حتى الآن، ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصادر أمريكية وصفها بأنها رفيعة المستوى في وزارة الدفاع قولها إن واشنطن تعتقد أنه من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً، أن تتمكن الحكومة الإسرائيلية الحالية من الموافقة على المبادرة الأمريكية، كما كشف عن أن مبادرة كيري، الذي يزور المنطقة، لعقد مؤتمر قمة رباعية في عمان بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والعاهل الأردني،

الملك عبد الله الثاني، وممثل عن الإدارة الأمريكية، فشلت، ذلك أن عباس أبلغ كيري رفضه القاطع للمشاركة في القمة الرباعية المقترحة، كما أوضع عباس، بحسب المصادر عينها، لكيري، أنه لن يذهب للمفاوضات مع نتنياهو في أي مكان في العالم، طالما واصلت إسرائيل تعنتها، ولم تُنفذ أي مطلب فلسطيني مهم لتحريك العملية السياسية، كما أكد عباس للوزير الأمريكي إصراره على رؤية الخرائط الإسرائيلية، الأمر الذي رفضه نتنياهو جملةً وتفصيلاً.

وتابعت المصادر إن القمة الرباعية في عمان، تهدف بالنسبة للأمريكيين، الحصول على موافقة مبدئية من الإسرائيليين والفلسطينيين على أكبر عدد من نقاط الخلاف الجوهرية بينهما، ليكونوا بذلك الأساس للمبادرة الأمريكية، ووفق المصادر في واشنطن، فإن كيري سيقوم بعد ذلك بعرض توصياته على الرئيس باراك أوباما، الذي سيكون له القول الفصل في ما إذا نضجت الظروف للإعلان عن مبادرة رئاسية أمريكية لحل الصراع القائم في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو بالمقابل تُعلن واشنطن عن انسحابها من لعب دور الوسيط بين الطرفين المتنازعين، على حد قول المصادر.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤٧. وزير خارجية فنلندا يزور قطاع غزة ويقدم مساعدات مالية لـ"الأونروا"

أعلن وزير الشؤون الخارجية الفنلندي إيركي توميوجا، خلال زيارة قام بها الثلاثاء، إلى غزة، عن تقديم بلاده تبرعا إضافيا بقيمة ١,٥ مليون يورو لوكالة (الأونروا). وسيعمل هذا التبرع على دعم البرامج العادية التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن وسورية ولبنان. ولدى قبوله ذلك التبرع، أعرب المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي، عن شكره للحكومة الفنلندية بقوله "أود أن أتقدم بالشكر لحكومة فنلندا على هذه اللفتة الإنسانية الكريمة التي تأتي في وقت عصيب والتي ستعمل على ضمان استمرارية تقديم الخدمات العادية للاجئين بالرغم من الظروف الصعبة التي يمرون بها". وكانت فنلندا قد تبرعت بمبلغ ثلاثة ملايين يورو هذا العام للموازنة العامة للأونروا.

فلسطين أون لاين، ٢١/٥/٢٠١٣

٤٨. النمسا تلوح بسحب جنودها من الجولان

فيينا - أ ف ب: لوححت النمسا أمس موضوع سحب جنودها الموجودين في هضبة الجولان في إطار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، إذا ما رفع الحظر عن تسليم الأسلحة للمعارضة السورية. وقال وزير الخارجية النمساوي المحافظ مايكل سبيندليغر بعد جلسة لمجلس الوزراء "إذا ما رفعنا الحظر عن الأسلحة للمعارضة السورية، عندئذ ستواجه البعثة تعقيدات جمة للقيام بمهمتها".

البيان، دبي، ٢٢/٥/٢٠١٣

٤٩. قلق أوروبي من "التعذيب" في سجون السلطة برام الله

رام الله: أبدت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله قلقها إزاء التقارير المتكررة حول حالات التعذيب وسوء معاملة المعتقلين من قبل الأجهزة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) المسؤولة عن تنفيذ القانون.

وطالب الاتحاد الأوروبي في بيان تلقته "قدس برس" السلطة الفلسطينية إلى "الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان والذي بدوره يدل على الالتزام الفلسطيني باحترام وتعزيز حقوق الإنسان"، مؤكداً دعمه بشكل كامل العمل الهام الذي تقوم به الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان. ورحب الاتحاد الأوروبي بالتقرير السنوي الأخير حول وضع حقوق الإنسان الصادر عن الهيئة وقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول احترام حظر التعذيب "باعتبار هذه التعليمات رداً مناسباً ولا لبس فيه".

قدس برس، ٢٢/٥/٢٠١٣

٥٠. دراسة أمريكية: لا أمن مطلق لـ"إسرائيل" إلا عبر سلام حل الدولتين

واشنطن - القدس - سعيد عريقات: نظمت مؤسسة الشرق الأوسط في واشنطن ندوة يوم الجمعة ١٧ أيار/مايو ٢٠١٣ لمناقشة دراسة أصدرها مركز "هنري ستيمسون" بعنوان: سياسة الولايات المتحدة في أوقات التحول: إنهاء الاحتلال، تعزيز أمن إسرائيل وتحقيق السيادة الفلسطينية" أدارها الدبلوماسي الأميركي المعروف توماس بيكرنغ (الذي عمل سفيراً لبلاده في الأمم المتحدة وإسرائيل والأردن وموسكو ضمن مهمات أخرى)، أعدها كل من جيفري أرونسون مدير مؤسسة سلام الشرق الأوسط، والعقيد المتقاعد من الجيش الأميركي فيليب ديرمر وتشير الدراسة إلى "أنه وبعد عقود طويلة من القلق الأميركي غير المعهود وحشد الطاقات الدبلوماسية، يظهر الوضع اليوم وكأن هذا الاهتمام قد تبدد فيما يخص استمرار الاستيطان في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ (الضفة الغربية) وكأن الأمر لم يعد يعني الأميركيين العاديين أو صناع السياسة في واشنطن".

وتعزو الدراسة "سبب اللامبالاة الأميركية الظاهرة ليس كون أن هذه السياسة انتصرت بمعنى تحقيق أهدافها، بل على العكس من ذلك هي نتيجة الإحباط الذي يعرقل قدرة الإدارات الحديثة في ملاحقة السلام الإسرائيلي الفلسطيني الهلامي ووضع تأثير وثقل للولايات المتحدة وراء ذلك".

وتلوم الدراسة إدارة الرئيس أوباما "لعجزها عن قيادة عملية السلام الناجحة، ووقوفها متفرجة على ما تفعله إسرائيل من تهمة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتوسيع الاستيطان في الأراضي المحتلة؛ يمكن القول أن عهد أوباما (في فترته الرئاسية الأولى) شهد استسلاماً للعواطف الجياشة التي تحرك الصراع من قبل الطرفين وعجزت عن توجيه هذا الصراع، في التطورات الدراماتيكية التي شهدتها بلدان الربيع العربي، مما وضع الصراع العربي الإسرائيلي في إطار هامشي".

وتسلط الدراسة الضوء على أنه بغض النظر عن التطورات والاضطرابات المتأججة في منطقة الشرق الأوسط، يبقى الصراع العربي الإسرائيلي وضرورة حله أمراً مفصلياً في تحديد مستقبل المنطقة. وتخلص الدراسة إلى أن "القيادة الأميركية الحيوية" هي المطلب الأساسي والملح لضمان تحقيق حل الدولتين "بما يحق للفلسطينيين إنهاء الاحتلال والاستقلال ويعطي إسرائيل الأمن الذي تحتاجه".

القدس، القدس، ٢١/٥/٢٠١٣

٥١. كيري في مسقط: صفقة أسلحة بـ ٢.١ مليار دولار

وكالات: قام وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، بزيارة إلى سلطنة عُمان، تهدف إلى إبرام صفقة بيع صواريخ دفاعية مع مسقط، قيمتها ٢,١ مليار دولار. وأوضح مسؤولون يرافقون كيري أن أحد أهداف الزيارة، المصادقة على خطاب نوايا بين سلطنة عُمان وشركة "ريثيون" الأميركية، قبل وضع العقد بصيغته النهائية.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية "قرر العُمانيون في كانون الثاني الماضي، شراء نظام صواريخ أرض - جو دفاعي تصنعه شركة ريثيون. وأشار إلى أن "عُمان تسلمت في الآونة الأخيرة دفعة ثانية من مقاتلات أف - ١٦. بالتالي، إنها طريقة لمواصلة علاقاتنا في مجال الدفاع". وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن صفقة شراء ١٢ مقاتلة أف - ١٦ كانت أنجزت في العام ٢٠١١، على أن يكون التسليم في العام ٢٠١٤.

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٣

٥٢. رسالة على العنوان الغلط

فهيم هويدي

ليس مفهوماً لماذا يغلق معبر رفح لمدة ستة أيام؟ (حتى الآن)، رغم الإعلان الرسمي على لسان المتحدث العسكري المصري بأن قطاع غزة ليس طرفاً في أزمة اختطاف الجنود السبعة، وإن المشكلة سيناوية بالكامل. ما فهمته هو أن جنود الأمن المركزي غضبوا لاختطاف زملائهم وتظاهروا احتجاجاً على ما حدث لهم، وقد يكونون محقين في ذلك، لكنني لم أجد تفسيراً لاعتصامهم أمام بوابة معبر رفح بعد إغلاقه بالسلاسل الحديدية. وأغلب الظن أنهم سارعوا إلى ذلك بعد انتشار خبر اختطاف زملائهم، فتحركوا تلقائياً صوب المعبر وأغلقوه، تأثراً بالتعبئة التقليدية التي دأبت على تحميل حماس وفلسطينيين غزة المسؤولية عن أي حادث يقع في سيناء، وأحياناً في مصر كلها. ولكن بعدما قطع الشك باليقين فإن استمرار الاعتصام وإغلاق المعبر يفقد معناه ومغزاه، حيث لن يقدم أو يؤخر في موضوع الجنود المختطفين. فلا هو يمكن أن يشكل ضغطاً على الحكومة أو الخاطفين، وإنما سيتحول إلى تصرف انفعالي عبثي، لن يتجاوز أثره حدود الفرقة الإعلامية التي يتردد صداها في الفضاء دون أن تحقق شيئاً يذكر على الأرض، كأنما الهدف النهائي المتمثل في إطلاق سراح المخطوفين لم يعد مهماً، أو على الأقل فإن الوسيلة المتبعة انفصلت عن الهدف المنشود.. الشيء الوحيد المحقق، أن إغلاق المعبر من شأنه أن ينزل عقوبة جسيمة بالفلسطينيين الذين كتب عليهم أن يعيشوا في ظل الشقاء والعذاب الذي يتلقونه من الأعداء تارة، ومن الأشقاء تارة أخرى. كل ذلك لأنهم تمسكوا بأرضهم ولم يهاجروا إلى أصقاع الأرض، كما فعل غيرهم.

ليست معروفة أعداد الفلسطينيين من أصحاب الحاجات والمرضى الذين حال إغلاق المعبر دون خروجهم من القطاع، خصوصاً الذين ارتبطوا بالتزامات تتعلق بالعمل أو الدراسة أو مواعيد الأطباء. لكن المعلوم أن أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني ينتظرون الفرج على الجانب المصري، ويفتحون أعينهم كل صباح أمام المعبر آملين في أن يرفع عنهم العذاب، وتخف وطأة اللعنة التي تلاحقهم، ويسمح لهم بالعبور والعودة إلى أهلهم ومصلحتهم.. لو أن إبقاءهم وتكديسهم أمام المعبر طوال الأيام الستة الماضية أسهم بأي قدر في حل مشكلة المخطوفين لهان الأمر، ولطالبناهم بالصبر حتى تتجلي الغمة، ولكن الوضع الراهن لا يوفر أملاً من ذلك القبيل.

ليس ذلك وحده الغريب في الأمر، لأنه لا بد أن يلفت نظرنا أن الجنود المعتصمين تركوا وشأنهم، ولم يحاول أحد في الدولة المصرية أن يثنيهم عن عزمهم ويقنعهم بأن إغلاق المعبر لا يحل شيئاً في مشكلة المخطوفين، وأنه يعاقب ألوف الأبرياء على ذنب لم يقترفوه ولا علاقة لهم به. وإذا تذكرنا أن هؤلاء جنود ينتمون إلى هيئة نظامية، ولهم قيادات يأترون بأمرها. فإن ذلك يضاعف من غرابة المشهد. لأنه يثير أسئلة عديدة حول أسباب سكوتهم. بدورهم. على إغلاق المعبر دونما حاجة إلى ذلك.

قال لي أحد المعنيين بالموضوع: إنه خاطب مسؤولاً أمنياً كبيراً حول المسألة، فكان رده أن جنود الأمن المركزي أغلقوا باب المعبر بالجنازير، وكان ذلك رداً مضحكاً لا تفسير له سوى أن بين المسؤولين الأمنيين من لا يزال يفكر بعقلية وسياسة النظام السابق، الذي لم يحمل وداً للفلسطينيين، وظل يعتبر قطاع غزة خطراً يهدد الأمن المصري!! السؤال الذي يطرحه ذلك المشهد العبي، هو: أين السياسة في الموضوع؟ أقول ذلك رغم أن الموضوع من البساطة بحيث لا يحتاج إلى ذكاء سياسي أو غير سياسي، لأنه ليس هناك منطق أو عقل سوى يقبل بمعاقبة شعب بكامله على جريمة لا علاقة له بها، وكل الوزر الذي ارتكبه ويحاسب عليه، أن الأقدار شاعت له أن يعيش إلى جانب مصر، وعلى حدود مشتركة معها، حتى أصبحت الجغرافيا عبئاً عليهم ولعنة تلاحقهم.. إننا لا نستطيع أن نلوم جنود الأمن المركزي الذين نتقهم أسباب انفعالهم، لكننا لا نستطيع أن نجد تبريراً لسكوت المسؤولين عن الملف الفلسطيني على تعذيب آلاف الفلسطينيين الأبرياء، وإذلالهم أمام أبواب المعبر طوال الأيام الستة الماضية على الأقل. وكانت النتيجة أن الجنود أرادوا أن يحتجوا على جريمة بارتكاب جريمة أخرى.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٥/٢٠١٣

٥٣. في ذكرى إنشاء "إسرائيل"... النكبة مستمرة

نبيل السهلي

«إن الوضع في فلسطين سيسوى بالقوة العسكرية». بهذه العبارة الشهيرة لديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي، اختزلت الحركة الصهيونية وإسرائيل أهم المنطلقات الإستراتيجية لاحتلال فلسطين، وتهويدها في نهاية المطاف. فكانت المجازر المنظمة من قبل التنظيمات الصهيونية والجيش الإسرائيلي ضد أهالي القرى الفلسطينية، أبرز عنوان للتوجهات الصهيونية والإسرائيلية، من أجل حمل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين على الرحيل عن أرضهم وإحلال اليهود مكانهم. وبينما كان عرب فلسطين غير مستعدين للحرب على الإطلاق وغير مسلحين في الغالب، وفي وضع دفاعي، شنت منظمات «الهاغانا» و «الأرغون» و «شتيرن»، ضربات هجومية منسقة ضد المدنيين العرب في المدن الرئيسية الثلاث، حيفا والقدس ويافا، وكذلك في الريف الفلسطيني. فتمت المجازر المنظمة وحدث تدمير المنازل، لحمل العرب على الرحيل.

لم تبدأ المجازر في عام ١٩٤٨، ففي ليلة ١٥ تموز (يوليو) ١٩٤٧، دخلت قوة للـ «هاغانا» بستان الحمضيات الذي يملكه رشيد أبو لبن، ويقع بين يافا وبتاح تكفا. وكانت عائلة من سبعة أشخاص نائمة داخل منزلها وتسعة عمال آخرين نائمين خارجه. ووضعت القوة المهاجمة عبوات ناسفة، وأطلقت النار، فقتلت ١١ عربياً بينهم امرأة وبناتها الثلاث اللواتي كانت إحداهن تبلغ من العمر سبع سنوات، والثانية ثمانية سنوات، والابن ثلاثة أعوام. وفي ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٧، هاجمت «الهاغانا» أيضاً، سوق حيفا فدمرت متجر أحمد دياب الجلني بعبوات ناسفة، وفي ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٧، دخلت قوة من «الأرغون» ترتدي بدلات عسكرية بريطانية، بلدة الطيرة في قضاء حيفا، وقتلت ١٢ عربياً وجرحت ستة

آخرين. وبعد يوم من هذه المجزرة أُلقت عصابة «الأرغون» قنابل على تجمعات عربية عند باب العمود في القدس، فقتلت أربعة من العرب، وفي اليوم نفسه هاجمت تلك العصابة الصهيونية مقهى عربياً في مدينة يافا، في شارع الملك جورج، وقتلت ستة من العرب، وتبعاً لأرقام إحصائية، استشهد في ١٣ كانون الأول في كافة المدن الفلسطينية من جراء المجازر الصهيونية المنظمة ٢١ مدنياً عربياً. وتابعت العصابات الصهيونية مجازرها المنظمة في القرى الفلسطينية المختلفة. لكن المجزرة الأكبر كانت في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٧، حين رمت جماعة من «الأرغون» صفيحتي حليب تحويان قنابل على مجموعة من نحو مئة عامل فلسطيني، كانوا واقفين أمام مصفاة النفط في حيفا لتسجيل أسمائهم للعمل، وقتل في الهجوم ستة من العرب وجرح ٤٦ آخرون، وفي الاشتباكات داخل المصفاة قتل العرب دفاعاً عن النفس ٤١ يهودياً وجرحوا ٤٨. ارتكبت العصابات الصهيونية أثناء فترة الانتداب البريطاني ١٢ مذبة، في حين ارتكبت ١٣ مذبة بعدها، ضد الفلسطينيين العزل. وتابعت هذه العصابات مجازرها وتدمير المنازل، والضغط على الفلسطينيين في القرى والمدن الفلسطينية كافة خصوصاً خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) ١٩٤٨ وحتى أيار (مايو) من العام ذاته، وكان الهجوم يتم من ثلاث جهات، في حين تترك الجهة الرابعة كمنفذ وحيد لهرب الفلسطينيين الناجين من المجازر، حاملين معهم أخبار ما حدث إلى القرى القريبة، حتى ينتشر الرعب في قلوب الأهالي. وتوجت المجازر الصهيونية بقتل الوسيط الدولي السويدي الكونت برنادوت في القدس في ١٨ أيلول ١٩٤٨، على يد العصابات الصهيونية وكان من بينها رئيس الوزراء الأسبق إسحاق شامير، بعدما حمل الوسيط الدولي في تقريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل مسؤولية بروز قضية اللاجئين. وأكد أن أي تسوية لا يمكن أن تنجح من دون عودتهم إلى ديارهم. وبناءً على تقريره، صوتت الجمعية العامة على القرار ١٩٤ بتاريخ ١١ كانون الأول ١٩٤٨. وبشكل عام أدت المجازر الصهيونية في ما بعد إلى التهجير القسري لنحو نصف سكان فلسطين العرب خلال عامي ١٩٤٨-١٩٤٩. فقد كان سبب تهجير ٢٥ في المئة من سكان نحو ٥٣٢ قرية عربية يعود إلى الطرد المباشر اثر المجازر التي ترتكبها القوات اليهودية، في حين هُجّر ٥٥ في المئة من سكان تلك القرى، (التي دمر منها ٤٠٠ قرية)، بعد هجوم عسكري عليها، كما هُجّر ١٠ في المئة من سكان القرى العرب تحت وطأة هجوم عسكري. أي أن الهجرة العربية تحت الضغط العسكري شملت ٨٩ في المئة من المهجرين العرب، في حين هُجّر تحت وطأة الحرب النفسية أو الإيحاء للأهالي بهجوم قادم نحو ١٠ في المئة، ولم تتعدّ نسبة التهجير بناء على أوامر صادرة عن رئيس العائلة أو المختار واحداً في المئة من مجموع الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم. لم تتوقف المجازر الصهيونية وتدمير المنازل بعد عام ١٩٤٨. فخلال عام ١٩٦٧ هجر الجيش الإسرائيلي ٤٦٠ ألف فلسطيني من الضفة وقطاع غزة وأصبحوا نازحين خارج ديارهم. وفي سياق مجازرها المنظمة، ارتكبت السلطات الإسرائيلية مجزرة كبيرة في ساحة المسجد الأقصى عام ١٩٩٠، ذهب ضحيتها ثلاثة عشر فلسطينياً، كما ارتكب مستوطن صهيوني مدفوع من الأحزاب الإسرائيلية، مجزرة في الحرم الإبراهيمي، ذهب ضحيتها في عام ١٩٩٣ نحو ستين فلسطينياً من المدنيين العزل. ولم تكن المجازر الإسرائيلية محصورة في فلسطين، بل تعدت ذلك إلى المناطق العربية الأخرى، وكان من أهم فصولها قصف الطيران الإسرائيلي لبلدة قانا في جنوب لبنان واستشهد نتيجة ذلك نحو مئة من النساء والشيوخ والأطفال اللبنانيين، في مقر لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني. فضلاً عن ذلك ارتكب «الموساد» الإسرائيلي مجازر عدة داخل فلسطين وخارجها، ناهيك عن الاغتيالات المنظمة للعديد من سفراء فلسطين ومتفقيها في الخارج. ولم تنته فصول الاغتيالات والمجازر الصهيونية والإسرائيلية، فخلال ١٩٤٨-٢٠١٣، استخدمت

إسرائيل العسف والمجازر كأدوات أساسية للحفاظ على البقاء، خاصة أن مشكلة الأمن الإسرائيلي كانت ولا تزال الشغل الشاغل لأصحاب القرار في إسرائيل، التي قامت قبل خمسة وستين عاماً في ظروف دولية وإقليمية استثنائية على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٣

٥٤. كيف نفهم مشاركة العرب في الانتخابات الإسرائيلية؟

إمطانس شحادة

ترمي هذه المقالة إلى تقديم اقتراح إطار تحليلي إمبريقي لدراسة السلوك الانتخابي للفلسطينيين في إسرائيل، بواسطة تقديم إجابات أولية عن مسألتين (مركزيّتين - حسب اعتقادي) تتعلّقان بأنماط المشاركة الانتخابية: مسألة المشاركة والامتناع عن التصويت؛ ومسألة فهم توزيع تصويت الناخبين العرب بين القوائم العربية الثلاث. بكلمات أخرى، ترمي إلى ذلك عبّر الإجابة عن السؤالين: لماذا يصوّت العرب في إسرائيل؟ وكيف يصوّت العرب؟

المشاركة، المقاطعة، وأنماط التصويت: أسئلة تتطلّب إجابات قدّم بعض الأكاديميين العرب تفسيرات للمشاركة السياسية والبرلمانية-الانتخابية للفلسطينيين في إسرائيل من جوانب عديدة. وعلى الرغم من أهميّة التفسيرات المطروحة في المقاربات القائمة، تبقى بمعظمها مقاربات تأويلية تعتمد البحث الكيفي وقراءة في نتائج الانتخابات على أرض الواقع، دون أن تقدّم أبحاثاً إمبريقيّة تعتمد البحث الكميّ. أما هذا المقال فيحاول، استناداً إلى المقاربات القائمة، تقديم تحليل إمبريقي لأنماط التصويت لدى الناخب العربيّ، عن طريق تحليل استطلاع رأي عام أجراه "مدى الكرمل" قبل الانتخابات الأخيرة بأسبوع، شمل عيّنة تمثيلية مكوّنة من ٥١٧ مستطلعاً.

من يصوّت؟

وفقاً لنتائج استطلاع "مدى الكرمل"، قال ٦٩% من المستطلّعين إنهم سيشاركون في الانتخابات (النسبة الموزونة هي ٥٧.٣%)، و ١٥% إنهم لم يقرّروا بعد، وقراءة ١٦% إنهم لن يصوّتوا. ونرى أنّ الأسباب الأساسية لعدم المشاركة وفق الاستطلاع كانت: لا يهتمّني (٢٧%)؛ بسبب عدم وحدة الأحزاب (٢١%)؛ لأسباب أيديولوجية (٢٧%) (هذه النسب محتسبة من ال ١٦% الذين قالوا إنهم لن يشاركوا في الانتخابات).

أظهرت الامتحانات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواصفات الفرد المشارك في الانتخابات وغير المشارك، لا من حيث السنّ ولا من حيث مستويات الدراسة ولا الجنس ولا الدين ولا مكان الإقامة. لكننا وجدنا فروقاً ذات دلالات إحصائية، بين المشاركين وغير المشاركين، في مجال المواقف تجاه العمل البرلمانيّ للأحزاب العربية وفي تقييم أداء الأحزاب العربية في الكنيست. من بينها: عملية سنّ القوانين في الكنيست؛ الدفاع عن قضايا الأرض والمسكن؛ حلّ مشاكل المواطنين العرب الاقتصادية؛ حلّ مشاكل جهاز التعليم العربيّ ومشاكل العنف؛ إحباط سياسات عنصرية تجاه الفلسطينيين؛ المساهمة في إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية؛ الكشف عن عنصرية الدولة تجاه العرب. فحُص "علاقة الارتباط" الإحصائية (Correlations) بين مسألة المشاركة في الانتخابات، ومواقف المستطلّعين تجاه أداء وعمل

الأحزاب العربية، هذا الفحص أظهر وجود علاقة طردية واضحة بين تقييم الأداء والمشاركة. وتبين أن تدني تقييم عمل الأحزاب العربية وأدائها يقلل من احتمال المشاركة في الانتخابات، والعكس صحيح. بالإضافة إلى الفروق في تقييم أداء وعمل الأحزاب العربية في الكنيست، يبرز البعض عدم المشاركة في الانتخابات بوجود بدائل للمشاركة السياسية، لا تقل أهمية أو فاعلية عن العمل البرلماني، يجب استعمالها. من بينها -على سبيل المثال- المشاركة عن طريق مؤسسات المجتمع المدني أو الاحتجاج الشعبي المباشر (المظاهرات) والنضال الجماهيري. وقد فحصنا كذلك هذا الجانب. وما يهمنا تحديدًا هو ما إذا كان للمشاركة السياسية البديلة أن تفسر عدم المشاركة في الانتخابات. وقد أظهرت الامتحانات الإحصائية وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين المجموعتين (مجموعة المشاركة ومجموعة عدم المشاركة)، تشير -على العكس من المتوقع- إلى علاقة طردية بين المشاركة في عمل وفعاليات مؤسسات أهلية وأعمال احتجاجية، من جهة، والمشاركة في الانتخابات، من جهة أخرى. والمقصود أن ارتفاع معدلات المشاركة في العمل الأهلي والمشاركة في الاحتجاج يزيد احتمال التصويت في الانتخابات. كذلك وجدنا أنه كلما ارتفع تقييم المستطلع لتأثير الاحتجاج العربي بمختلف أشكاله على سياسات الحكومة، ازداد احتمال التصويت مقابل الامتناع. وكذلك إن التقييم المرتفع للدور الذي تقوم به الأحزاب العربية في إنجاح الاحتجاج العام يزيد احتمال التصويت. من هنا نجد أن ادعاء وجوب استخدام أدوات مشاركة سياسية بديلة لا يفسر عدم المشاركة في التصويت، بل يفسر المشاركة. لذا، نستنتج أن الفروق الأساسية بين المشاركين في التصويت والممتنعين عنه هي في تقييم عمل وأداء الأحزاب العربية في الكنيست، وفي إمكانية تحقيق إنجازات في القضايا اليومية والمعيشية والقومية عن طريق البرلمان. المشاركون أقل تشاؤمًا من حيث إمكانيات التأثير السياسي بواسطة العمل البرلماني.

لمن نصوت؟

يتيح الاستطلاع تقديم إجابات أولية للسؤال: كيف يختار الناخب العربي من بين الأحزاب العربية؟ وهذه هي المرة الأولى (وفق معلوماتنا وإطلاعنا على الأدبيات القائمة) التي يجري فيها التطرق إلى هذا الجانب في دراسة أنماط التصويت لدى الناخب العربي. في سبيل ذلك، قمنا بفحص عدة مجموعات من المتغيرات التي تساهم في فهم قرار الناخب العربي، من بينها: الموصفات الفردية؛ مواقف المستطلع تجاه الأحزاب العربية؛ تقييمه لأداء الأحزاب العربية، المتنافسة في الانتخابات، في مجالات معيشية يومية وتجاه قضايا الهوية والقومية. ابتغاء تحقيق ذلك، قمنا بتحليل "معادلات الانحدار" ((LOGISTIC REGRESSION لجميع المتغيرات (الأسئلة) لدى مصوتي كل حزب وحزب، مقابل سائر المصوتين: مصوتي الجبهة مقابل سائر المصوتين؛ مصوتي القائمة الموحدة مقابل سائر المصوتين؛ مصوتي التجمع مقابل سائر المصوتين. بينت نتائج الامتحانات الإحصائية وجود بعض الفروق في موصفات الفرد بين ناخبي الأحزاب العربية الثلاثة، إذ كان ثمة اختلاف إحصائي ذو دلالة وفقًا للسن والديانة ومكان السكن، وعدم وجود فروق في مستويات الدراسة والجنس ومستويات المعيشة. إلا أن التأثير الإحصائي لهذه الفروق على اختيار الحزب ليس كبيرًا.

أما من حيث تقييم أداء الأحزاب العربية، فوجدنا أن هناك تأثيرًا مركزيًا لهذه المتغيرات على اختيار الناخب العربي، ولا سيما تقييم المستطلع لاهتمام القائمة بالقضايا القومية وتقييمه لقيادات الحزب ومرشحيه، التي تؤثر على مصوتي القوائم الثلاث. بكلمات أخرى، وجدنا علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الأداء

في الجوانب القومية والتصويت للحزب؛ فكّما ارتفع تقييم الأداء ارتفع احتمال التصويت للحزب. وكذلك كلّما ارتفع تقييم كفاءة مرشّحي الحزب ارتفع احتمال التصويت للحزب. لكنّا لم نجد تأثيراً، مثلاً، للبرامج السياسيّة التي تطرحها الأحزاب على اختيار الحزب، ولا تأثيراً لاهتمام الحزب بالقضايا اليومية المعيشيّة. على الجملة، يمكن القول إنّ اختيار الناخب العربيّ للحزب الذي سيصوت له، يتأثر بالأساس بتقييم أداء الحزب واهتمامه بالقضايا القومية وكفاءة قياداته، أكثر مما يتأثر بالمواصفات الفرديّة للناخب مثل السنّ والديانة ومكان السكن.

خاتمة

حاولت هذه المقالة تقديم دلائل أوليّة لإمكانية تفسير التصرف الانتخابي للفلسطينيين في إسرائيل بشكل إمبريقي. نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى وعي الناخب العربيّ لمحدوديّة العمل البرلماني والتأثير السياسيّ للأحزاب العربيّة، وتوضّح كذلك أنّ الناخب العربيّ يرى أهميّة لوجود أحزاب عربيّة في البرلمان، ويختار المشاركة بالرغم من المحدوديّات القائمة، ويختار بين الأحزاب العربيّة على أساس أدائها القوميّ وتقييم كفاءات القيادات، لا على أساس إمكانية تقديم الأحزاب إنجازات مادّيّة عينيّة، دون أن نلغي أهميّة هذا الجانب بالمطلق. من هنا، يمكن القول إنّ ثمة مؤشّرات لتصرف عقلائيّ لدى الناخب العربيّ الذي يستخدم أداة الانتخابات للتعبير عن استيائه. الناخب العربيّ يبحث عن منافع جماعيّة في مجال الهويّة ومقارعة السلطة، لا أن يؤثّر على السلطة ومُخرجاتها السياسيّة فقط، وهو عمليّاً يقوم بعملية تصويت احتجاجي. بطبيعة الحال، هذه استنتاجات أوليّة تحتاج إلى أبحاث مستقبلية إضافية وموسّعة لتدعيمها وتوضيحها.

عرب ٤٨، ٢١/٥/٢٠١٣

٥٥. الجيش الإسرائيلي قادر على منع نشوء انتفاضة فلسطينية ثالثة

يوعز هندل

سافرت قبل اسبوع إلى جبل الزيتون على مبعدة بضعة أمتار تحت الجامعة العبرية داخل إسرائيل في العاصمة. وكان يجلس إلى جانبي وزير الدفاع السابق موشيه أرنس. وفي رحلة الذهاب رمى شاب فلسطيني خرج من المدرسة في الطور السيارة بحجر. وفي رحلة الاياب رُميت الواجهة الزجاجية بحجر آخر. ولم يحدث شيء سوى خدش لنافذة السيارة. لا يتذكر أحد في إسرائيل الخدوش، فأكثر الأحداث تمرّ عندنا من تحت الرادار، والمصابون مجهولون.

نُشرت في الشبكات الاجتماعية قبل الانتخابات بشهر أفلام قصيرة لجنود في كفار كدوم وفي الحي في الخليل، وهم يهربون من هجوم شباب فلسطينيين عليهم بالحجارة. ومست تلك الصور أعصاباً مكشوفة. لأنّه حينما يهرب الجنود من حجارة تكون الرسالة مشكلة. وحينما تهرب مصلحة الفلسطينيين والإسرائيليين المشتركة من الحجارة تصبح المشكلة أشد. وخفت النقاش الذي ثار على أثر الأفلام القصيرة. بعد سنين من الوعود الباطلة بالسلام لم يعد جزء كبير من الإسرائيليين يهتمون بما يجري في يهودا والسامرة، مهما تكن حاله من الخير أو الشر. وقد انتهت الانتخابات وأنشئت حكومة، لكن الحجارة والأفلام القصيرة ما زالت معنا.

تدل الأرقام عند جهاز الامن على أنه لا توجد هنا انتفاضة ثالثة. وليس لها إلى الآن اسم وعنوان واهتمام جماهيري، لكن أصبح لها حجم نشاط. فقد أصبحت الحجارة تطير في كل اتجاه في الأشهر الأخيرة. ويصاب مواطنون إسرائيليون ويواجه جنود مظاهرات عنيفة. وبخلاف النقاش الفلسفي الذي يتم في أجزاء ما من اليسار المتطرف، ليست الحجارة فقط رمز هبة شعبية، بل الحجارة فيها احتمال حريق اقليمي. والحظ هو الفرق بين حجر يقتل وحجر يضايق الاحصاء فقط.

يوجد صدق كبير في زعم المستوطنين أنه لا يمكن تجاهل التصعيد في يهودا والسامرة. ولا يجب عليك ان تكون من مؤيدي مشروع الاستيطان كي تفهم القدرة الكامنة للضرر. ونقول بالمناسبة إن الهدوء هو كنز في الأساس لمن يبحث عن حلول سياسية. وحينما يقاتلون يصبح التمييز بين الباحثين عن السلام والباحثين عن الحرب أصعب.

أضرت الانتفاضتان السابقتان بالطرفين، فالدم يؤثر تأثيرا مباشرا في مستوى العيش في رام الله والقدس. وسيبقى الاقتصاد الإسرائيلي رغم العجز المالي حتى لو قوي العنف ايضا، أما الاقتصاد الفلسطيني في المقابل فسيُدفع ثمننا لا يستطيع الثبات له.

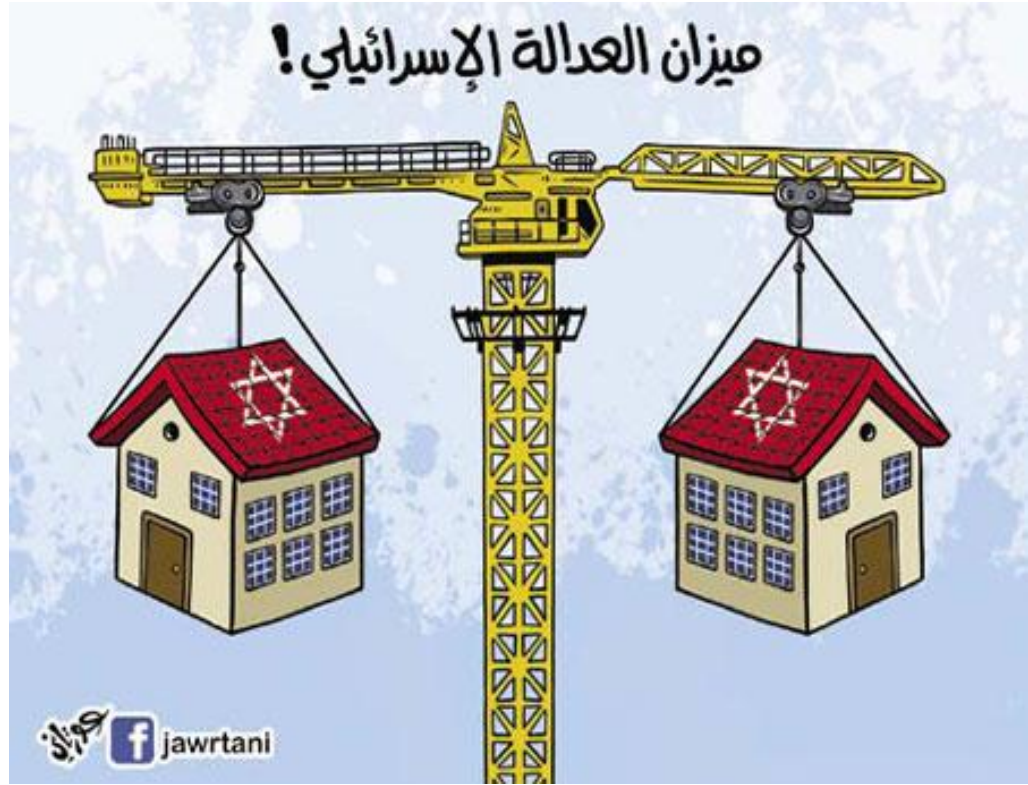
يُحتاج من اجل وقف جولة العنف إلى نشاط عسكري حازم. ويعلمنا التاريخ غير البعيد ان الفلسطينيين يعرفون كيف يبدأون انتفاضات ولا يعرفون كيف ينهونها. ومن جهة ثانية تواجه دولة إسرائيل معضلة الحجر الاستراتيجي. ترى القيادة الفلسطينية ان الحجارة هي استمرار للصراع على الرواية وعلى الرأي العام الدولي. وهذا عنف يُصور تصويرا جيدا، فالفلسطينيون يبحثون عن الصورة الصحيحة، عن حجر يرمي به ولد فلسطيني جنديا يرد بعنف. لا يُحتاج في رام الله إلى نتائج التحقيق الإسرائيلي المتعلق بمحمد الدرة لادراك ان صورا ما أشد إضرارا من قرارات معادية لإسرائيل في الامم المتحدة.

لا يمكن إنهاء جولة عنف كهذه باصبع خفيفة على الزناد، في مواجهة فتیان يرشقون بالحجارة، بل يُحتاج إلى إصبع حكيمة لا سباب اخلاقية فقط، بل لاسباب نفعية ايضا. وبخلاف الكلام السخيف الذي صدر عن رئيس مجلس السامرة غرشون مسيكا، لا يوجد جيش وقادة عسكريون يعتقدون انه يمكن احتواء ارهاب، وكلما ازداد ايقاع الأحداث سرعة قوي الضغط العسكري ولا توجد صيغة اخرى. إن عند الجيش الإسرائيلي الكثير جدا مما يفعله كي يضر بالبنية التحتية لمنظمي المظاهرات، بغير نصائح من ناس المجلس الاقليمي المتعلقة بأوامر اطلاق النار. 'دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر'، ولا تُبلبلوا ذهنه.

يديعوت ٢٠١٣/٥/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٢

٥٦. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٣